

## بعض البرديات والوثائق التى توضح الحياة الاجتماعية فى مصر من القرن الأول إلى الخامس الهجرى

البردى نبات مائى عرفة المصرى القديم وكان استخدامه فى الأغلب الأعم كصحائف للكتابة عليه. وللبردى أسماء عديدة فى اللغة المصرية القديمة أطلق عليه عدة أسماء فعلى سبيل المثال اسم " واج " وهو فى مسماء يصف مرحلة خضرته ونضارته والتى بدايتها كانت فى أوائل شهر يونيو لتبلغ نهايتها فى شهر أغسطس كما أطلق عليه اسم " محو " وهو وصف لحالة البردى عندما تتجمع حزم من سيقانه الغضة وسمى " تامحو " وهو اسم الأرض المهيئة لزراعته وله أيضا اسم " محيت " وهو يصف حالة هذا النبات وقت زراعته وقبل تصنيعه ورقاً ثم أطلقت أسماء أخرى كثيرة على البردى بعد إعداده مثل اسم " شو " وجاء البردى فى اللغة اليونانية باسم " باييروس " أو " بيبيلوس " نسبة إلى ميناء شهير فى مدينة جبيل على ساحل فينيقيا شمالي بيروت حيث كان يصدر لها هذا النبات بعد تصنيعه ورقاً ومنها لبلاد الإغريق وأسماء الإغريق " خارنس " وعرف منه اسم خريطة بعد ذلك.

وكان له فى اللغة القبطية أسماء منها " جومى " أو " جوم " و " أربين " وأسم " أربى " وفى اللغة العبرية عرف باسم " صوف " وكانت تطلق على البردى عندما يكون كثيفاً فى مستنقعات الدلتا.

وعرف فى اللغة العربية باسم " بردى " بكسر الباء وأحياناً بضمها وأطلق عليه اسم " أبردى " ثم أطلق عليه أسم " البردى " المعروف به الآن وعرفه العرب بلفظة " قرطاس " (١). ومن مميزات نبات البردى انه لا يمكن محو الكتابة عليه دون إتلافه (٢) لذلك أثره المسلمون والخلفاء خاصة على الأنواع الأخرى للكتابة عليه بل انه كان غالى الثمن كما ذكر جروهمان حيث قال انه فى حوالى سنة ١٨٥ هـ / سنة ٨٠٠ م كان سعر البردى من النوع الجيد دينار ونصف.

وقد شاع استخدام البردى فى مصر بعد فتح عمرو بن العاص لها واهتم به الخلفاء والولاة بزراعته وتصنيعه فى مدن وقرى مصر وذلك لسد احتياجات ومتطلبات الدواوين والرسائل.

(١) سعيد مغاوى : البرديات العربية فى مصر الإسلامية ص ٣٢ ، ٣٣ القاهرة ١٩٩٦

(٢) البيرونى : تاريخ الهند ص ٨١. تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة فى العقل او مرزولة ص ٨٢ - طبعة ليبزج ١٩٢٥.

تعددت الموضوعات التي كتبت على ورق البردى فى العصر الإسلامى منها المراسلات والمكاتبات بين الخلفاء والولاة وعمالهم وأصحاب الشرطة والقضاة والمحاسبين هذا إضافة إلى وثائق الهبة والصدقات وتوزيع الميراث وإيصالات جزيه وخراج ووثائق الوقف بجانب وصفات طبية للأعشاب الشهيرة فى مصر على وجه الخصوص وعقود الزواج والبيع والشراء والتجارة والأمور الشخصية بين الأفراد وبردات لأصحاب الحرف والفنون والصناعات والوثائق المتعلقة بالسياسة.

و البرديات موضوع دراستنا تتعلق بصاحب حرفة وهو " الزيات " وهذه البرديات تبرز الجانب الإجتماعى فى المجتمع المصرى خلال القرنين الثانى والثالث الهجرى. هذا إضافة إلى ورود اسم الزيات على التحف الإسلامية مثل شواهد القبور وأنية الزيت ومكياله.

حرفة الزيات <sup>(١)</sup> من الحرف الشهيرة فى نصوص العديد من البرديات العربية وخاصة إيصالات الجزية والخراج وقوائم وكشوف العمال والأجراء وعقود العمل ... وغيرها من النصوص البردية. ولقد أمدتنا هذه النصوص بالعديد من المعلومات عن تجارة الزيوت فى العصر الإسلامى وخاصة من حيث أسعاره وأنواعه وأسماء أشهر التجار ... وغيرها من المعلومات التى قلما نقع عليها فى غير البرديات.

فعلى سبيل المثال أورد المستشرق أيدرس بل H.I.Bell <sup>(٢)</sup> نماذج من أسعار بعض الزيوت عند دراسته لعدد من أوراق بردى كوم إشقوا من بينها برديات عربية وقبطية ويونانية بعضها محفوظ فى مكتبة المتحف البريطانى فى لندن - فذكر أن كل ستة أقباط من الزيت كانت تساوى ٥ ونصف + ربع قيراط ، ٦ ونصف + ربع قيراط على التناظر -

(١) الحرفة بالكسر الطعمه والصناعة التى يرتزق منها وهى جهة الكسب ومنها ما يروى عن على رضى الله عنه أنه قال : " إني لأرى الرجل فيعجبني فأقول هل له حرفة فإن قالوا لا سقط من عينى " وكل ما اشتغل الإنسان به وضرى به أى أمر كان فإنه عند العرب يسمى صنعة وحرفة يقولون صنعة فلان أن يعمل كذا وحرفة فلان أن يفعل كذا يريدون دأبه ودينه لأنه ينحرف إليها أى يعمل. الزبيدي ( السيد محمد مرتضى الحسيني ) : تاج العروس من جواهر القاموس - المجلد السادس ص ٦٧-٦٩ ط بولاق ١٣٠٦ هـ.

H.I. Bell; Greek papyri in the British museum, Catalogue with Texts. vol. IV, 2- the Aphrodito papyri with An Appendix of Coptic papyri London (1910): - vol. 4 - PP. 82-199. No, 1414.

وأضاف أنه كان يمكن الحصول على أثني عشر قسطاً من الزيت بسعر مخفض داخل الأسقفية.

ومن ناحية أخرى أشار الدكتور جروهمان<sup>(١)</sup> إلى أن ثمن الزيت كان قد هبط قبل سنة ٩٣ هـ / ٧١٧م إلى أن أصبح كل مائة قسط من الزيت بدينار واحد ومما يجدر بالذكر أن مصر تعتبر من البلاد العريقة في صناعة وتجارة الزيوت بشتى أنواعها منذ القدم ولعل الدليل على ذلك ما أوردته العديد من نصوص البرديات العربية فلقد ورد على سبيل المثال ذكر لزيت الزيتون<sup>(٢)</sup> وزيت السلجم<sup>(٣)</sup> وزيت الفجل<sup>(٤)</sup>.

(١) د. ا. جروهمان : أوراق البردى العربية بدار الكتب المصرية - طبع دار الكتب المصرية ١٩٥٥م ج ٥ ص ٨٥.

السرج : معرب من سرقة في الفارسية بمعنى الخل وليس عجيب أن يختلف معنى الكلمة في لغة أخرى ورد اسم سرجة في العامية المصرية بمعنى معمل الزيت.  
(٢) شجر الزيتون كان يزرع في مصر ولاسيما في مدينة الفيوم.

M. Savary :, lettres Sur L, Egypte. Paris - (1786): P. 42.

J. Salmon:, Note Sur la Flore Du Fayyoun An - Naboulsi. Vol.I.P.26. (1901):

(٣) السلجم نوع من اللفت من فصيلة الصليبيات كان يستخدم زيتة للإنارة. قاموس المنجد في اللغة والأعلام - طبعة بيروت سنة ١٩٧٣م ص ٣٤٣ " اللغة ". ولقد ورد زيت السلجم ضمن نصوص العديد من البرديات العربية إحداها محفوظة في مكتبة فيينا القومية بالنمسا برقم سجل : ( PYERF. NO, 3022 )

وذلك في السطور ١٨ ، ١١ ، ١٦ أيضاً تجدر الإشارة إلى أن عبد اللطيف البغدادي قد ذكر هذا النبات وزيته الذي استخدمه العرب منذ القدم : عبد اللطيف البغدادي : مختصر تاريخ مصر طبعة دى ساس ص ٩٨ ، ص ٣١١ وص ٣١٦ وذكره أيضاً أبوصالح الأرمني : كنائس وأديرة مصر طبعة ب.ت.ليفنس ص ٦٧.

(٤) ورد لفظ الفجل وزيت الفجل ضمن العديد من نصوص البرديات العربية إحداها محفوظة في مكتبة فيينا القومية بالنمسا برقم سجل ( PERF. No, 675 ) بالسطر (١٦) أخرى برقم سجل ( PERF. No, 643 ) السطر (٣) ويردية ثالثة برقم سجل ( PERF. No, 707 ) السطور (٢٤) ، (٢٦)

أنظر : د. جروهمان : المرجع السابق ج ٤ ص ٢٠٩.

ولقد أشارت بعض المصادر العربية إلى أن زيت الفجل كان يصدر إلى العراق وبعض البلاد الأخرى منذ القدم. السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر) ت ٩١١ هـ / ١٥١٣ م :- حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة - مطبعة الحلبي بالقاهرة ١٣٢٧ هـ ج ٢ ص ٢٢٩.

وزيت السمسم " السيرج " (١) هذا بالإضافة للعديد من الزيوت العطرية بشتى أنواعها وألوانها ومنها زيت الياسمين " الزنبق " (٢) .... وغيرها .

ومما يؤيد هذا ما ذكرته بعض المصادر العربية من اشتهار العديد من المدن والقرى المصرية بصناعة وتجارة الزيوت منذ القدم فما هو ذا السيوطى يشير إلى ذلك بقوله " إنه يجتمع بمصر زيت البذر أى بذر الكتان وزيت الفجل وزيت الخردل وزيت الخس وزيت الشلجم وأن بعضا من هذه الزيوت ولاسيما زيت الفجل كان يصدر إلى العراق وغيرها من البلدان ... " (٣)

كما أورد المؤرخ ابن ظهيرة عبارة تفيد اشتهار مصر منذ القدم بأنواع الزيوت واستخداماتها سواء فى الطعام أو فى التداوى . وذلك بقوله (٤)  
ومن خصائص مصر زيت الفجل والحلو والحار مما يدخل فى الآدم والعلاجات . " ومما هو جدير بالذكر أيضا أن مدينة الفسطاط وهى المدينة الأولى بمصر التى أسسها عمرو بن العاص بعد فتحه مصر قد اشتهرت أيضا بوجود العديد من معاصر الزيوت . ولعل الدليل على ذلك ما كشف عنه الأستاذ حسن الهوارى فى حفائره فى هذه المدينة الإسلامية العريقة . فقد عثر على بقايا لمعصرة زيت " سرجة " من بينها بقايا أحجار لطحن البذور ومراقد مستديرة منقورة فى الصخر كانت تدور مع طرفها قناة تنتهى بتقب يرتفع عن الحوض الذى يصير إليه الزيت . (٥)

ومما يدعم هذا القول أيضا ما أورده المستشرق د. س. جوتايين عند دراسته لبعض وثائق الجنييزة والى كتبت على أوراق البردى والى عثر عليها فى حفائر الفسطاط أيضا فقد أورد دراسة موجزة لنص عقد مشاركة مؤرخ بسنة ٤٩٨ هـ / ١١٠٤ م .

(١) - نبات أزهاره أنبوية الشكل تنتشر زراعته فى البلدان الآسيوية وفى قسم من حوض البحر المتوسط يستخرج منه زيت جيد - أنظر :- المنجد فى اللغة والأعلام . ص ٣٤٩ " اللغة " .

(٢) ورد هذا الزيت ضمن نصوص بعض البرديات العربية إحداها محفوظ بمكتبة دار الكتب القومية بالقاهرة برقم سجل ( ١١٨ على الظهر ) وأخرى محفوظة بمكتبة فيينا القومية بالنمسا برقم سجل ( PERF. No. 873 ) . د. جروهمان : المرجع السابق ج ٦ ص ١٦٨ لوحة رقم (١٣) .

(٣) السيوطى : المصدر السابق ج ٢ ص ٢٦٩ .

(٤) ابن ظهيرة (أبو اسحاق برهان الدين ) ٨٢٥ - ٨٩١ هـ / ١٤٤٢ م - ١٤٨٦ م : الفضائل الباهرة فى محاسن مصر والقاهرة تحقيق مصطفى السقا وكامل المهندس - ط دار الكتب المصرية ١٩٦٩م ج ١ ص ١٣٣ .

(٥) حسين الهوارى : الفسطاط - طبع المطبعة الأميرية بالقاهرة سنة ١٩٢٧م ص ١٢ - ١٣ .

ذكر من خلاله أن زيت بذرة الكتان وزيت الزيتون وعصير الليمون كان يباع فى مخزن بالفسطاط عند بوابة الخراطين ... (١)

هذا وتجدر الإشارة إلى أن علماء الحملة الفرنسية خصوا عملية عصر الزيوت بوصف دقيق فى مصر (٢) وذكروا أن الزيوت كانت تعصر عادة فى مصر من بذور الخس والقرطم واللفت والكتان . وغيرها . وكانت تستخدم بعض هذه الزيوت فى تشييل بعض المأكولات وفى إنارة مصابيح البيوت والشوارع - وذكروا أيضا بأن أهل مصر العليا كانوا يفضلون زيت الخس والقرطم - أما أهالى مصر الوسطى والسفلى فكانوا يفضلون استخدام زيت اللفت والسمن - أما طريقة استخراج الزيت من بذور هذه النباتات فكانت تتم عادة بجرش البذور بين رحوين عاديين حتى تتحول إلى برغل وفى المرحلة الثانية ينقل البرغل إلى رحوين آخرين من الجرانيت حتى تتحول إلى عجينة - وفى المرحلة الثالثة توضع العجينة بين حصر من سعف النخيل " أبراش " بعضها فوق بعض بارتفاع مترين وفى المرحلة الرابعة يتم ضغط هذه الأبراش بواسطة رافعة وأحجار حتى يسيل منها الزيت ويتم حفظه بعد ذلك فى أجرار فخارية وأوانى زجاجية .

وكما أشرت من قبل فإن العديد من نصوص البرديات العربية قد وردت بها أسماء تجار وصانعى وبانعى الزيوت فى مصر وذلك من خلال العديد من إيصالات الجزية والخراج وقوائم وكشوف العمال والصناع والأجراء ..... وغيرها. (٣)

وتحتفظ مكتبة دار الكتب القومية بالقاهرة ببعض هذه الأوراق وبها بردية موضوعها عبارة عن قائمة حساب خاص ينسب للقرن ٣ هـ / ٩ م (٤) ورد بها أيضا اسم أحد الأقباط

(١) جوتاين (س. د) : a "S. D. Goitein : The Document of the Cairo Geniza as : in studies in Islamic History and institution, Brill - "source for Social History leiden, (1968) : P./166

د. عاصم رزق : مراكز الصناعة فى عصر الإسلامية - طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ١٩٨٩ م ص ٢٦.

(٢) علماء الحملة الفرنسية : وصف مصر - تعريب زهير الشايب - ط ٢ - مكتبة الخانجي - مصر ١٩٧٩ م ج ٤ ص ٢١٥.

(٣) د. سعيد مغاورى محمد :- الألقاب والحرف والوظائف فى ضوء البرديات العربية - دراسة أثرية حضارية رسالة دكتوراة - كلية الآثار - جامعة القاهرة ١٩٩٤ م ج ١ ص ٤٧٦ - ١٨٦.

(٤) بردية تحمل رقم سجل (١٦٨) - د. جزوهمان : المرجع السابق ج ٦ ص ٢١٠.

ويدعى " بلاوته الزييات " وفى بردية أخرى من نفس المكتبة موضوعها قائمة بأسماء أقباط مع حرفهم تتسب أيضا للقرن ٣ هـ / ٩ م ورد بها أيضا اسم " بوله الزييات " <sup>(١)</sup> وورد اسم " قلته بن مرقوره الزييات " ضمن نصوص بردية بمكتبة دار الكتب القومية عثر عليها بمدينة الأشمونين بمصر تتسب للقرن ٣ هـ / ٩ م <sup>(٢)</sup>.

وجاء ذكر لأسم المعصرة التى كانت تستخدم فى عصر الزيوت ضمن نصوص عقد بيع منزل مؤرخ فى شهر ذى القعدة سنة ٢٣٩ هـ ٣ ابريل - ٣ مايو سنة ٨٥٤ م <sup>(٣)</sup> - عثر علىه فى مدينة أدفو بمصر - محفوظة أيضا بمكتبة دار الكتب القومية بالقاهرة بالإضافة لمجموعة مكتبة دار الكتب القومية بالقاهرة وردت أيضا حرفة وصناعة الزيوت ضمن نصوص العديد من البرديات العربية المحفوظة فى عدد من المكتبات والمجموعات العالمية لعل أشهرها مجموعة الأرشيدوق راينر المحفوظة فى مكتبة فيينا القومية بالنمسا - ورد فى إحداها اسم " اصطفن الزييات " و " بلاونه الزييات " و " مينا الزييات " <sup>(٤)</sup> وغيرها.

كما ورد أيضا ذكر لنبات الخردل الذى كان يعصر منه الزيت منذ القدم كما أشار إلى ذلك السيوطى، وأشارت من قبل - وورد ذلك ضمن نصوص بردية عربية تتسب للقرن ٣ هـ / ٩ م محفوظة فى مكتبة دار الكتب القومية بالقاهرة - وجاء فيها اسم النبات مرتبطاً باسم " صاحب الخردل " <sup>(٥)</sup> وهو ما يعصر زيتة "موضوعها :- " أمر لدفع أموال ". لوحه رقم (١) ونص البردية

- ١- بسم الله الرحمن الرحيم
- ٢- مد الله فى عمرك وأطال بقاءك
- ٣- ادفع إلى صاحب الخردل
- ٤- أربع دراهم هذا وأخذ منك
- ٥- أمس ثلاث عشرة درهما
- ٦- أمد الله فى عمرك وأطال بقاءك

(١) بردية تحمل رقم سجل (٥٠١) أبعادها ١١.٨ x ١٨.٣ سم  
Grohman : Arabic papyri in the Egyptian library. Vol.7 PP.96-99. No, 482.  
Pl. Vi (٢) بردية تحمل رقم سجل (٧٨٣) أبعادها ٤.٣ x ٢٤.٤ سم  
Grohman : Ibid. Vol. 7. PP. 138 - 141 . No, 495.  
(٣) يحمل رقم سجل (١٨٦٥ تاريخ) أبعاده ٢٨.٣ x ٥١ سم  
Grohman : Ibid. Vol. I. PP. 160 - 168 . No, 56.

(٤) J. Karabacek : papyri Erzherzog Rainer - Wien - (1894): No, 853

(٥) هذه البردية تحمل رقم سجل ( الطراز رقم ٨٨ )

د. جروهان : المرجع السابق ج ٥ برقم ٣٥٩ - لوحة رقم ٢٤ ص ١٦٨ - ١٦٩.

والبردية الأولى التى تبدأ بالبسملة فى السطر الأول وهو أمر متعارف عليه عند المسلمين والسطر الثانى يبدأ بالدعاء وطول البقاء لمن سيدفع المال إلى صاحب الخردل وهو من يعد بذر هذا النبات والذى له العديد من الفوائد سواء كان زيتاً أم دهناً أم لبخة وغيرها وورود اسمه صراحة فى البردية من الدليل على أن حرفته هامة ومعلومة فى مجتمعة خاصة من يعانون من بعض الأمراض.

والسطر الرابع يذكر قيمة المبلغ المراد دفعة فيقول أربع دراهم والصحيح أن يقول أربعة دراهم والسطر الخامس يذكر ثلث عشرة درهما والصحيح ثلاثة عشرة درهما والسطر السادس يختتمه بالدعاء نفسه الذى ورد فى السطر أول البردية أما وقوع الخطأ النحوى السابق فمن الدليل على أن الكاتب لم يكن من أهل العلم بنحو العربية.

ونبات الخردل ذكره القزوينى بأن بذره يبقى فى عصير العنب يمنعه أن يغلى ويبقى على حاله ويذكر محمد بن زكريا الرازى أن جعلت الخردل فى كوى الحيات قتلها وقال بن سينا : يقتل دخانه الهوام وينقى الوجه ويزيل النكهة والبرى منه ينفع من حمى الربع ومن داء الثعلب والقوباء ضماداً وكذلك من وجع المفاصل وغرق النساء عصارته قطوراً لوجع الأذن وإن شرب على الريق ذكى الفهم<sup>(١)</sup>

وجاء فى مخطوط المغنى المشهور بالسيدى الكازرونى أنه لطرد البعوض والبق ممكن تدخين خشب الصنوبر وبالقنقليس وبالشونيز أو بمجموعها وهن أجود بالأسى اليابس والكبريت وبالخردل.<sup>(٢)</sup> وللعلاج من نهش الحيات حتى لا يتسم المريض وكذلك يعمل شواب من البصل والكراث والخردل من الأدوية المخلصة.<sup>(٣)</sup>

ويستخدم (دهن الخردل) كمروحات<sup>(٤)</sup> ومن الفوائد الطبية العديدة لهذا النبات نجد أن من بعده أصبح له وظيفة هامة ويسمى صاحب الخردل<sup>(٥)</sup> كما جاء فى البردية.

(١) زكريا القزوينى : عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات.

(٢) السيدى : المغنى ص ٣١٨ - ٣٨٠ بيروت سنة ١٩٧٣ م .

(٣) المرجع السابق : ص ٣٨١

(٤) المرجع السابق : ص ٢٩٢ .

(٥) صاحب : بمعنى المشرف على العمل أو القائم به

حسن الباشا : الفنون الإسلامية والوظائف ص ٦٥٧ القاهرة ١٩٦٦ م.

كما ورد أيضا اسم هذا النبات مع العديد من النباتات الأخرى ضمن نصوص بردية  
عربية محفوظة في مكتبة المعهد الشرقي في براغ بتشيكو سلوفاكيا وبالتحديد فى مجموعة  
كارل فسلى C. Wessely وهى بردية نادرة تنسب للقرن ٢ هـ / ٨ م وتتضمن قائمة  
باسماء أشخاص ومتعلقات زراعية <sup>(١)</sup>  
نص البردية :-

- ١- ( من )
- ٢- من درونة ( الخباز ) وهو بشار قمح
- ٣- من بهبوه الأجير وهو بشار قمح
- ٤- من هدرى وشنودة الأجيرين وهو بشار قمح
- ٥- من قيس الجزار وهو بشار قمح
- ٦- من ذكرى الثوار وهو بشار قمح
- ٧- من إبراهيم الأجير وهو بشار قمح
- ٨- من هرى البذار وهو بشار قمح
- ٩- من أيوب الأجير وهو بشار قمح
- ١٠- وله قمح
- ١١- وله حرث
- ١٢- وله حرث
- ١٣- من نست وثيرة وهو بشار خردل
- ١٤- من قمل الأجير وهو بشار قمح
- ١٥- من هرى وشنودة الأجيرين وهو بشار
- ١٦- ولهما حرث

#### البردية الثانية تتضمن قائمة بأسماء أشخاص ومتعلقات زراعية :

السطر الأول يتضمن اسم درونة الخباز وهو بشار قمح ومن الاسم نعلم أنه مسيحي  
والأسماء التى تلى ذلك مثل بهبوه وهدرى وشنودة وقيس الجزار وذكرى الثوار وإبراهيم  
الأجير وهرى البذار وأيوب الأجير وبشار الخردل وهو نست وثيرة يأتى ذكره فى السطر

(١) هذه البردية تحمل رقم سجل ( Inv. Ar. No, 1155 ) أبعادها ١٧,٥ سم x ٢٠,٥ سم  
Golman; Arabische papyri Aus. Der Sammlung Carl Wessely im Orientalischen  
institute ( Archiv orientalni ) Pragh ( 1940 ): PP. 267-271 No,25.Tafel.xi



الثالث عشر وهو الذى يبشر بذر الخردل ليعده للعصر او عمل الأدهان أو نفعة للاستخدام فى الاغراض الطبية السابق الإشارة اليها .

ومن البرديتين السابقتين نذكر أن الاولى كتبها مسلم ذكر فيها البسملة واسم صاحب الخردل وفى الثانية وردت أسماء قبطية منها بشار الخردل وهذا من الدليل على ان المسيحيين كانوا يعملون فى حرفة عصر الزيوت وكانو متعاونين فيها مع المسلمين وأن شخصية حرفة "صاحب الخردل" لها اهميتها .

وهنا بردية خاصة بإيجار معصرة لفترة محدودة محفوظة فى مجموعة الارشيدوق رينر (٢) بفيينا بالنمسا ( رقم سجل ٢٥٥٥ - Bcrf ) الطول ٢٠ سم × ٣٧ سم مؤرخة ٢٠٥ د - ٨٢١ م .

#### ونص البردية : -

- ١ - بسم الله الرحمن الرحيم
- ٢ - هذا كتاب من عصفور مولى
- ٣ - الامين محمد بن السرى ووكله على ضياعه
- ٤ - بكورة (١) الفيوم لجعفر بن عبد العزيز انك
- ٥ - سألتنى وطلبت الى أن أقبلك
- ٦ - المعصرة التى باقنا بثنتين دينرا مثاقيل بلا دواب
- ٧ - ولامونة فأجبتك الى ذلك وقبلتك هذه المعصرة
- ٨ - على أن تؤدى الى هذا المال فى نجمين فى كل
- ٩ - سنة أشهر ( و ) هو ثلثين دينر وأول سنتك مستهل بونة<sup>١</sup>

(١) لفظ (كورة) مشتق من اليونانية وهى كلمة تعبر عن الاقاليم التى عرلت فى العصر البيزنطى باسم بجاوش وكان على رأس الكورة صاحب الكورة . - سيدة الكاشف : مصر فى فجر الاسلام ص ٢٨ القاهرة ١٩٤٧ م .

- الفيوم احدى مدن الصعيد بمصر ذكرها ابن عبد الحكم فى القرنين ٢-٣ د بقلو ( ان الفيوم فى وسط مصر وذكرها الزرخ البلازى بقوله الفيوم بلد مشهور فى مصر .

ابن عبد الحكم : فوح مصر واخبارها نشر هنرى ماسيه ص ١٢ القاهرة سنة ١٩١٤ .

البلازى : فوح البلدان القاهرة سنة ١٩٠١ ص ٧٥٨ .

(٢) مجموعة الارشيدوق راينر المحفوظة فى المكتبة الوطنية بالنمسا اكبر مجموعة بردى عربى فى العالم ويرمز لها ( per ) أى برديات الارشيدوق راينر ورقم الفهرسة بالكبة وصل الى ١٥٩٣٤ بردية وذكر المستشرق "جوزيف كارا باتشيك" ان هناك مايقرب من ٣٠٠٠ بردية ووثيقة تاريخية فى هذة المجموعة تنسب لمدينتى الفيوم واهناسيا .

سعيد مفاورى : ابرز مجموعات وثائق البرديات العربية ص ١٢٦ فى العالم وابرز الدراسات حولها مجلة مركز البحوث البردية المجلد ١٣ لسنة ١٩٩٦ .

- ١٠- من أشهر العجم ستة خمسة وما يتبقى
- ١١- وليس لعصفور مولى الأمين أن يدخل عليك أحدا
- ١٢- حتى تنقضى سنتك أو انقضاها في انسلخ
- ١٣- بشنس وإن افتقدت من المعصرة شيئا كان
- ١٤- لازم لجعفر بن عبد العزيز شهد على ذلك
- ١٥- نمران بن عبد الله السكلاعي ثم السلفي وكتب شهادته بخطه
- ١٦- وثحسن بن مختار اللخمي وكتب شهادته بخطه وفيه لحقه ستة أشهر
- ١٧- وأحمد بن الحكم الأزدى وكتب نمران شهادته بأمره ومحضره
- ١٨- وعياش بن عبد الله

#### الخاتمة

الله ثقة

عصفور

نص البردية السابقة يذكر أن كتاب من عصفور مولى الأمين ووكيله على ضياعه إلى جعفر بن عبد العزيز يسأله فيه أن يقبله المعصرة (١).

أي يتعاقد معه عقداً ملزماً بإدارة معصرة في مدينة اقنا نظير ثلاثين دينار مثاقيل (ذهب) بدون دواب أو مؤنه على أن يؤدي هذا المال في نجمين أي قسطين أو على دفعتين.

في كل ستة أشهر وأول سنته مستهل شهر بؤونة (٢).

(١) - تقبل : العامل العمل تقييلاً : التزامه.

- الشرتوني : أقرب الموارد ص ٩٦١ جزء ٢ بيروت ١٨٨٩م.

(٢) شهر بؤونة من الشهور القبطية والمتعارف أن الزارع إلى يومنا هذا ألفوا أن يعتمدوا على الشهور القبطية في توقيت الحصاد وإقامة المناسبات وذلك في الدورات الزراعية.

وهو من شهور الصيف وهنا لم يستخدم شهر عربى فى تحديد بداية الدفع لأن هذا الشهر من المواقيت الزراعية التى تنتج البذور التى تعصرها المعصرة.

وهنا نقف وقفة عند كلمة العجم لأن المقصود به القبط ونص العقد أن عصفور لا يستطيع أن يؤجر لأحد من الباطن طوال طوال فترة استفادته بالمعصرة ويكون انقضاء المدة نهاية شهر بشنس وهو من الشهور القبطية أيضا ويحفظ الحق بشرط جزائى إذا اقتقد شيئا من هذه المعصرة يكون لازما من (جعفر بن عبد العزيز) يرده إليه.

ومن أسماء الشهود على العقد واسم أحمد بن الحكم الأزدي نذكر أنهم من العرب ولا غرو فقد كان فى هذه الفترة قبائل كثيرة استوطنت مصر جاءت مع الفتح العربى وبعده مثل قبيلة الأزدي<sup>(١)</sup> واللخم<sup>(٢)</sup> وغيرهم.

ورد كذلك اسم الزييات على شواهد قبور عديدة منها مجموعة باسم أفراد أسرة يحيى بن يونس الزييات إحداها شاهد قبر حجر رملى بتاريخ ٢٧ شوال ٢٧٢ هـ باسم بلال مولا يعقوب ابن يونس الزييات محفوظ فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة برقم سجل ٢٧٢١ / ٢٧٣ وشاهد قبر رخامى<sup>(٣)</sup> من مصر بتاريخ ٨ ربيع الآخر سنة ٢٥٣ هـ باسم أحمد بن محمد بن عبد الملك الزييات برقم سجل ٥٧٠٣.

<sup>١</sup> - الأزدي : فرع من القبائل القحطانية ينتمون إلى فرع مالك وظهروا فى مصر منذ الفتح العربى ومنهم الحاكم الأزدي يزيد بن حاتم (١٤٤ - ١٥٣٢ هـ) وينسب إليه أنه جاء مصر مع عدد من الأزدي من أهل خراسان ومنهم محمد بن زهير الذى حكم مصر ١٧٣ هـ ومن موالى الأزدي يزيد بن أبى حبيب (٥٢ - ١٢٨ هـ) وهو فقيه مصر وأول من لوجد أسس ثابتة للحلال والحرام وكان منهم بطشوراء كثيرة مثل غسان والأنصار وقزاعة.

- عبد الله خورشيدبرى : القبائل العربية فى مصر فى القرون الثلاثة الأولى للهجرة ص ١٤٨ - ص ١٥٠ القاهرة ١٩٩٢ م.  
<sup>٢</sup> - اللخم : من كهلان القحطانية نزلت قبائل منها مصر فى منطقة " صان الحجر " بالشرقية وظهرت شعبيات من لحم منذ الفتح العربى لمصر فكان " لقيط بن عدى " الصحابى من نواد " عمرو بن العاصى " والقالد " عمرو بن قيس " الذى قتل عندما نزلت الروم العربى سنة ٥٣ هـ ومن بطون لحم راشدة وهى مستقرة فى أطنج فى صعيد مصر ويشكر حيث ينسب إليهم جبل بشكر.

<sup>٣</sup> - Repertoire: Chronologique a epigraphie arabe, II, P 125 No 578.

ونص الشاهد :-

- (١) بسم الله الرحمن الرحيم
- (٢) الحمد لله الذي كتب على
- (٣) نفسه والحساب لميعاده والبعث
- (٤) ليمقاته الجنة لمن أطاع والنار لمن
- (٥) عصاه هذا ما يشهد عليه ويؤمن به
- (٦) أحمد بن محمد بن عبد الملك الزيات
- (٧) يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
- (٨-١٠) لك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن
- (١١-١٣) الجنة حق والنار حق والبعث حق على ذلك حيي وعليه يموت
- (١٤) وعليه يبعث إن شاء الله توفي
- (١٥) يوم الخميس لثمان ليال خلت من
- (١٦) ربيع الآخر سنة ثلث وخمسين
- (١٧) ومائتين رحمت الله عليه ومغفر
- (١٨) ته ورضوانه فرحم الله عبدا ترحم
- (١٩) عليه

لوحة رقم (٤)

وشاهد قبر من الرخام <sup>(١)</sup> عثر عايدة في مقابر الخلفاء العباسيين بتاريخ ٥ جمادى الآخرة سنة ٢٦١٣ هـ باسم الحسين بن عبد الصمد الزيات برقم سجل ٢١٢٦ محفوظ في متحف الفن الإسلامي نضه :

(١) بسم الله الرحمن الرحيم توفي

(٢) الحسين بن عبد الصمد الزيات

(٣) رحمة الله يوم الجمعة لخمس خاو

(٤) ن ٥ من جمادى الآخر سنة ثلاث وستين

(٥) ومائتين وهو يشهد ألا آله إلا الله .

(٦) وحدة لا شريك له وأن محمد عبد

(٧) د ورسوله صلى الله عايدة وسلم.

(٨) وأن الموت والبعث والجنة وا

(٩) انار حق وأن الله هو الحق المبين

(١٠) ...

(١١) حيا إن شاء الله اللهم

(١٢) برضوانك

(١٣) ... بحسن تجاوزك .

### لوحة رقم ( ٥ )

وشاهد حجر رملي <sup>(٢)</sup> بتاريخ أول ذى الحجة سنة ٢٨٧ هـ باسم عمره ابنت يحيى بن يونس الزيات برقم سجل ١٤٠ / ٢٧٢١ المقاس ٧٢ سم X ٣٧ سم.

<sup>١</sup> - Wiet, steles funéraires, III, pl 49.

<sup>٢</sup> - Wiet op. Cit. IV, No 1398.

نصه

- (١) بسم الله الرحمن الرحيم
- (٢) إن أعظم مصائب أهل الإسلام
- (٣) مصيبتهم بالنبي محمد صلى الله
- (٤) عليه وسلم هذا قبر عمرة
- (٥) ابنت يحيى بن يونس الزيات
- (٦) رحمت الله ومغفرته ورضوا
- (٧) نه عليها توفيت يوم الخميس.
- (٨) مستهل ذى الحجة سنة سبع
- (٩) وثمانين ومائتين وهى تشهد
- (١٠) ألا إله إلا الله وحده لا شريك
- (١١) له

شاهد قبر رخامى بتاريخ ذى الحجة سنة ٢٨١ هـ باسم محمد بن إبراهيم للزيات برقم سجل  
٨٥٩٠٠ محفوظ فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة مفا ٦٠ X ٦٠ سم

- (١) بسم الله الرحمن الرحيم
- (٢) قل هو الله أحد الله الصمد
- (٣) لم يلد ولم يولد ولم يكن
- (٤) له كفوا أحد هذا قبر
- (٥) محمد بن إبراهيم الزيات

(٦) يزيد بن أبي ربيعة (١١٦ هـ) وجد

(٧) هـ لا شريك له وأن محمّد بن

(٨) هـ ورسوله صلى الله عليه وسلم

(٩) توفي في ذى الحجة سنة إحدى وثمانين

ومن الأشياء الصيقة بالزيت والمعصرة مكابيل الزيت وأختامه والتي وجد العديد منها ومحفظة الآن في المتاحف المختلفة منها مكيلة. قسط زيت باسم يزيد بن أبي يزيد صاحب الشرطة <sup>(١)</sup> محفوظ في متحف جابر أندرسون برقم سجل ٢ / ٣٤٦٨ لوحة رقم (٦) وتولى وظيفة صاحب شرطة من ١١٦ هـ - ١٢٧ هـ ثم عامل خراج سنة ١٢٧ هـ وكان له اسم صاحب الشرطة يرد على الصنج الزجاجية أيضا مسبوقة عادة بعبارة " على يدى " ويعنى أن الصنجة تمت تحت إشرافه.

وليزيد بن أبي يزيد العديد من الصنج الأخرى والمكابيل ومنها مكيلة نصف قسط زيت ( عدد ٣ ) ومكيلة ربع قسط زيت ( عدد ٧ ) وصنجة مكيلة نصف قسط زيت بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة برقم سجل ١٩٣ / ٦٩١٦ قطر ٣٥ مم نصها :

أمر يزيد

بن أبي يزيد نصف

قسط زيت

(١) صاحب الشرطة : لقب وظيفى لمن يتولى رئاسة الشرطة وقيادتها وربما سمي أيضاً عامل الشرطة أو متولى الشرطة.

- حسن الباشا : انفنون الإسلامية والوظائف ص ٦٧٥ القاهرة ١٩٦٦.

لونها أخضر مزرق لوحة رقم ( ٦ )<sup>(١)</sup>

وهناك صنجة مكيلة ربع قسط زيت أخرى محفوظة في متحف جاير أندرسون برقم سجل ٢٠ / ٣٤٦٨ باسم يزيد بن أبى يزيد قطرها ٣٦ سم لونها أخضر مصفر لوحة رقم ( ٦ )<sup>(٢)</sup> نصها :-

أمر يزيد

بن أبى يزيد ر

بع قسط زيت واف

هذا عن صنجة المكيلة أما عن إناء المكيلة الخاصة بالزيت فنجد منها مكيلة زيت بفلس من الزجاج الشفاف على هيئة اسطوانة ذات قاع مستدير ولها مقبض وللمكيلة ختمان أحدهما على يسار المقبض بقطر ١٢ مم والثاني قرب حافة الفوهة فى مواجهة المقبض بقطر ١٣ مم وعلى الختمين كتابات كوفية. على الختم الأول ( بفلس ) والختم الثانى كلمة ( زيت ) ( بفلس ) وارتفاع المكيلة ٦٠ مم السعة ٨ سم اللون أخضر مزرق رقم السجل ٣٨١٢ محفوظة بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة لوحة رقم ( ٧ )<sup>(٣)</sup>

وبالمتحف الإسلامى أيضا اناء مكيلة زيت كامل من الزجاج برقم سجل ١٤٦٩٦ على خاتمها كتابة فى ثلاثة سطور نصها

مكيلة

زيت

بفلس

قطر الختم ٢١ مم قطر الفوهة ٣٦ مم الارتفاع ٦٧ مم السعة ٦٠ سم لونه أخضر فاتح لوحة رقم ( ٨ )<sup>(٤)</sup>

(١) سامح فهمى : المكايل فى صدر الإسلام لوحة (٣٢) - ص ١٥٩ مكة سنة ١٩٨١

(٢) سامح فهمى : سبق ذكره ص ١٥٩ لوحة ٣٣.

(٣) سامح فهمى : لوحة رقم ٣

(٤) المرجع السابق : لوحة رقم ٤



ويوجد مكيكة لقسط زيت محفوظة بمتحف الفن الإسلامى برقم سجل (١٢٠ / ١٤٣١٧)

قطرها ٣٨ مم باسم عبيد الله بن الحجاب<sup>(١)</sup> عليها كتابة نصها :-

بسم الله

أمر عبيد الله

بن الحجاب قسط

زيت وا

فـ

وهناك مكيكة أخرى سعة نصف قسط زيت باسم ابن الحجاب أيضاً محفوظة فى متحف

جاير أندرسون برقم سجل ( ٢٢ / ٣٤٦٨ ) قطرها ٣٥ مم عليها كتابة نصها:-

بسم الله

أمر عبيد

(الله) بن الحجاب

(ن) صف قسـ (ط)

(ز) يت وافـ

وما دمننا بذكر الزيت والخردل الذى يعصر زيتة ويستخدم فى علاج الأمراض نجد مكيكه

فريدة للخردل<sup>(٢)</sup> وهى من المجموعات الخاصة بالقاهرة عليها كتابة نصها:-

(١) تولى عبيد الله بن الحجاب فراج مصر من قبل هشام بن عبد الملك ثم تولى على أفريقية سنة

١١٤ هـ. وبقي على أمره المغرب تسع سنين وعثر على صنجه مؤرخة سنة ١١٥ هـ مما يؤيد أنه

بقي فى خراج مصر.

(٢) سامح فهمى : سبق ذكره ص ١٢١.

بسم الله

أمر عبيد

الله بن الحجاب

ب مكيله

خردل وا

فـ

أشار بن البيطار إلى نبات الخردل على أنه عقار يهضم الطعام ويسخن المعدة وينفع من وجع الكبد والطحال<sup>(١)</sup>.

ونذكر بديفان أن الخردل نوعان خردل أبيض وأسمه العلمى Sinapisbe وبالإنجليزية White Mustard أو Salad Mustard وخردل برى وأسمه العلمى Sinapis arvensis وبالإنجليزية Wild Mustard, Charlack<sup>(٢)</sup>. وبعد فمن استعراض البرديات وشواهد القبور ومكايل الزيت للولاة فى مصر الإسلامية نلمح حرص المسلمين وغيرهم على الاهتمام بالزيت وحق من يبيعه ووزن لمن يشتريه ولابد أن هذا إقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم : "كلوا الزيت وأدهنوه به فإنه من شجرة مباركة"<sup>(٣)</sup> ويقصد به شجرة الزيتون.

(١) ابن البيطار : الجامع لمفردات الأدوية والأغذية جزء ٢ ص ٥٢.

(٢) بديفان : معجم أسماء النباتات - ص ٥٥٠ القاهرة.

أنظر : أحمد عيسى معجم أسماء النباتات ص ٥٥٠ القاهرة.

(٣) الترمذى : المختصر فى السمائل المحمدية وشرحها ص ١٧٣ القاهرة ١٩٥٠.

من البرديات الأخرى التى تبرز الجانب الاجتماعى برديات يذكر فيها اسم ططون وأهلها.

ططون هى قرية فى الجنوب الشرقى من محافظة الفيوم ومن حفائر البعثة المشتركة للمعهد الفرنسى للآثار الشرقية ومعهد برديات جامعة ميلان أمكن وضع تصور للمدينة وموقعها والذي تعرض للتدهور بسبب السباخين ويرى (bagnani)<sup>(١)</sup>، أن القرية كانت عامرة حتى القرن الرابع وعرفت بالاسم اليونانى (تبتانيس) وفى سنة ١٨٩٩ تمت اكتشافات أثرية على يد جرنفل وونت الألمانى فأسفرت عن كشف العديد من البرديات التى أغرت تجار العاديات فى القاهرة بالمضى إلى هذا المكان للحصول على برديات.

والمصادر العربية التى أرخت لهذا العصر تمدنا بمعلومات قليلة عن الفيوم على الرغم من أهميتها منذ مجئ "عمرو بن العاصى" وحصار حصن بابليون والسيطرة على الإسكندرية.

ومن حديث أبو عثمان النابلس أحد عمال السلطان الأيوبي الملك الصالح نجم الدين أيوب والذي ذهب لقضاء بعض الوقت بالفيوم سنة ٦٤٢هـ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦م فى مؤلفه (تاريخ الفيوم) تحدث عن جغرافية الإقليم والأنظمة الزراعية به لكنه لم يذكر معلومة عن (تبتانيس) اليونانية<sup>(٢)</sup>.

لكنه يذكر أنه توجد قرية صغيرة تسمى (ططون) فى جنوبها كانت تقع مدينة أخرى كبيرة بنفس الاسم اندثرت والقرية الصغيرة تقع على بعد ٥ كيلو مترات شمال أم البريجات فى الأرض الزراعية للفيوم وهذا هو المكان الأقرب (لتبتانيس) القديمة والمقرىزى فى حديثة عن إقليم الفيوم وقنواته فى كتابه المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار<sup>(٣)</sup>، يقول أن قناة اسمها تتبطاوه - بطاه - سطا وه - ينطاوه - بنطاود.

أما ابن مماتى فيذكر اسم طنبيه<sup>(٤)</sup>.

(١) Bagnani: "Gli scavi di Tebtunis" (Egyptus) xlii, Milan 1934, P3 - 13

(٢) النابلسى: كتاب تاريخ الفيوم ص ١٦ القاهرة سنة ١٨٩٩م.

(٣) المقرىزى: المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار جزء ١ ص ٢٤٧ القاهرة سنة ١٩٥٢م.

(٤) Sophia Bjornesjo: Toponymie De Tebtynis Al'epoque islamique, Annales islamologiques L e caire 1933p. 17.

ومن الكتاب المحدثين من يذكر ططون على أنها "تبتانيس" مثل "رمزى محمد" فى قاموسه القاموس الجغرافى للبلاد المصرية<sup>(١)</sup>. لوحه رقم ( )

كما يذكر "جروهمان"<sup>(٢)</sup>، أن "تبتانيس" كانت مقر الضرائب المركزى وكانت على اتصال بثلاث قرى أخرى مثل مقران وشيد موه وشمادون. ومن الوثائق التى عثر عليها عقد تأجير ارض زراعية مؤرخ سنة ٢٨٩ هـ - ٩٠٢ م وبقيها بعض إيصالات مؤرخة ٣٠٨ هـ - ٩٢٠ م يمكن أن نقول أن هذه المدينة كان بها نشاط اقتصادى حتى النصف الأول من القرن العاشر. وفى عقد بيع مؤرخ ٣٤١ هـ/ نشره جروهمان<sup>(٣)</sup>.

نجد أن البيع تم على الشريعة الإسلامية على الرغم من أنه يضم أسماء لاهل ططون من المسيحيين. وسوف نتناول هذا العقد فيما بعد.

وفى بردية تحتفظ بها مكتبة المعهد الشرقى فى براغ بتشيكوسلوفاكيا(سابقا) وردت قضية(أهل ططون) والمقصود بأهل ططون هم سكان قرية ططون وفى برديات أخرى عربية محفوظة فى متحف الدوله ببرلين ورد اسم أشخاص نسبوا إلى هذه القرية بلفظ (ططونى)<sup>(٤)</sup>.

ومعظم البرديات العربية التى ورد بها اسم قرية ططون نلمح بها علاقات اجتماعية تمت بين الاهالى مثل عقود البيع والشراء والإيجار وعقود الزواج ومثال ذلك عقد بيع منزل دون على كاغد محفوظ بدار الكتب المصرية مؤرخ فى شير محرم سنة ٣٤١ هـ - يونيو ٩٥٢م حيث وردت ضمن نصوصها عبارة (وهم جميعا من سكان ططون من كورة الفيوم) ووردت به عبارة (باعث ذلك على شرط بيع الإسلام وعيدته) بالرخم من وجود أطراف من أهل الزمة فى العقد كما سبق وان ذكرت

وما من ريب أن البرديات العربية تعد مجالاً واسعاً لدراساتها الأثرية لكن بجانب ذلك نجد الجانب الاقتصادى والسياسى والاجتماعى والبرديات التى سوف نتناولها فى هذا البحث تناول جانب اجتماعى يتعلق بأهل "ططون" وتعاملهم بالبيع والشراء للخيول بجانب التعاملات الأخرى.

(١) رمزى: القاموس الجغرافى ص ٨٤ الجزء الثالث القاهرة سنة ١٩٣٠م.

(٢) Grohmann: New discoveries in Arabic papyri Bulletin de institut d, Egypte XXX II , p 159. 1950

(٣) جر وهمان: اوراق البردى العربية فى دار الكتب الجزء الثانى رقم ١١٩

(٤) سعيد مغاورى: الاقباى والحرف والوظائف فى ضوء البرديات العربية دراسة أثرية حضارية رسالة

دكتوراه ص ١٨٧ القاهرة ١٩٩٤ .

ويعد استنباط الأحوال الاجتماعية من خلال البرديات من المجالات الحديثة فى الدراسات وهذا يعنى على دراسة البرديات والتعرف على النواحي الاجتماعية "لططون" كمدينة مصرية لها دور فى المجتمع المصرى.

بسم الله الرحمن الرحيم

### وثيقة نادرة تتعلق بشراء حصان من إحدى قرى الفيوم

هذه الوثيقة النادرة كتبت على قطعة من ورق الكاغذ مساحتها ١٣,٥ × ٢٢ سم من الفيوم محفوظة فى معهد البرديات بجامعة هايدلبرج بألمانيا برقم سجل (PSR. NO, 8011) وهى تتكون من ١٧ سطرا كتبت بخط التحرير المخفف وهى تنسب لمدينة الفيوم وبالتحديد قرية ططون تتعلق بشراء حصان أطلق عليه الحصان الأدهم - وعند الرجوع إلى كتب قواميس اللغة العربية نلاحظ أن الأدهم تعنى (كل فرس شديد السواد فى لونه) [انظر أبين هذيل: حلبة الفرسان ص ٨٤] ويقال للفرس أدهم - إن أشد سواده حتى يضرب إلى الخضرة من شدته فهو أخضر<sup>(١)</sup>

وقد أوردت المصادر العربية التى تناولت الخيل ورياضتها وكل أمورها. الألوان فيقال إن (الدهم) ستة ألوان:

- ١- أدهم غيبب: وهو أشد الأفراس سوادا وكذلك الغريب والحالك
- ٢- أدهم دجوجى: وهو ما صفا سواده
- ٣- أدهم بجوم
- ٤- أحم: وهو ما أشربت أعلى منته وحجزته حمرة
- ٥- أدهم أكهب: وهو الذى يميل سواده إلى الكدره
- ٦- أدهم أحوى: وهو اقل سوادا ومناخره محمره وشاكلته مصفرة<sup>(٢)</sup>.

### نص الوثيقة:

- (١) شهد على ذلك وبجميع ما فى هذا الكتاب وكتب بخطه فى تاريخه
- (٢) شهد عثمان بجميع ما فى هذا الكتاب وكتب عنه بأمره ومحضره
- (٣) شهد حطور بن عبد الله بجميع ما فى هذا الكتاب وكتب عنه بأمره ومحضره

(١) [انظر فى ذلك القلقشندي: صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء - ج ١ ص ١٠٣] ، (أبو عبيد: الخيل ص ١٠٣).

(٢) وردت اسماء لخيول كانت عند الرسول صلى الله عليه وسلم مثل الزريب - لزاز - الورد - اللخيب

(٤) بسم الله الرحمن الرحيم

(٥) (يقول عمر بن مهدى) أتى قبضت منك يا مينا بن جرجه

(٦) الططونى ثمن الحصان الأدهم الذى ابتعته منى ومبلغه

(٧) من العين<sup>(١)</sup> العزى ستة عشر ديناراً عزيزية وأبرأتك من ذلك

(٨) براه قبض واستيفا متاما أدرك خصومه أو يبيعه

(٩) فى هذا للحصان كان على خلاصك من ذلك من خالص

(١٠) مالى كايين ما كان أو بالغ ما بلغ وكتب فى يوم الجمعة

(١١) لخمسة بقين من شير طوبة لسنة اثنتين وثمانين وتلثمائه

(١٢) وودى هذه الدنانير فى ديوان سيدنا العامل أبى يحيى شنوده

(١٣) بن سريام أدام الله عزه على يدى أبى سهل بقم بن جريج

(١٤) فى نجم طوبة<sup>(٢)</sup> وقد أبرأ عمر بن مهدى مينا ابن جرجه الططونى

(١٥) فى كل علفه<sup>(٣)</sup> تحيه من ولده محمد شهد على ذلك

(١٦) شهد على بن يوسف بن مئدى على عمة عمر بن مهدى البابع

(١٧) ومينا بن جرجه المشتري بجميع ما فى هذا الكتاب بخطه.

ومن قراءة سطور الوثيقة نجد أن كاتبها لا يجيد الكتابة بالعربية وضممتها كلمات عامية مثل

(ودى) بمعنى أرسل ومتا والأصح متى.

تمت المبايعه بين عمر بن مهدى المسلم ومينا بن جرجه المسيحي

بسم الله الرحمن الرحيم

وثيقة نادرة من القرن الخامس الهجرى

هذه الوثيقة محفوظة فى مجموعة شوت راينهات (PSR) بمعهد البرديات جامعة هايدلبرج

بألمانيا- برقم سجل (PSR NO. 8007) أطوالها: ١٨ x ٢٩ سم موضوعها يتعلق بفض

منازعة وحكم قضائى بدية فرس قتلت فى قرية ططون التابعة لمدينة الفيوم- والوثيقة كتبت

على الورق مؤرخه فى مستهل شهر رمضان سنة ٤٠٥ هجرية.

<sup>١</sup> - العين : الذهب.

<sup>٢</sup> - طوبة : من الشهور القبطية.

<sup>٣</sup> - علفة : كلمة عربية بمعنى ما تأكله الدابة وتطلق لى التركية اصطلاحاً على رانب الجندى ومرء ذلك إلى أن الراتب الذى يدفع للجندى كان يشتري به علفاً أو علفه لدابته.

وكان يختلف اسم العلفة باختلاف الأشهر الثلاثة التى تدفع لى أول واحد منها والذى تدفع عن شهر محرم وصفر وربيع الأول تسمى مصو وإذا وقعت عن شهر رجب وشعبان ورمضان تسمى (رشن) وهكذا وكان للعلفة ديوان خاص يسمى ديوان علفه.

- حسين مجيب المصرى: معجم الدولة العثمانية ص ١٣٢ القاهرة لسنة ١٩٨٧.

## نص الوثيقة:

- (١) أشهـدنى فهد بن عصام وفاتك بن زيد ومينا
- (٢) بن جرجه الططونى بما فى هذه الوثيقة وكتبـت على بن يوسف
- (٣) بخطه فى تاريخه
- (٤) بسم الله الرحمن الرحيم
- (٥) شهـد الشهود المسمون فى آخر هذا الكتاب منهم من كتب بيده
- (٦) ومنهم من كتب عنه على إقرار فهد بن عصام الذفرى وفاتك
- (٧) بن زيد الذفرى فى صحة عقولهم وأبدانهم وجواز أمورهم طائعين
- (٨) غير مكرهين ولا مجبرين ولا مضطهدين أن الأمر تقرن بينهم وبين مينا
- (٩) ابن جرجه الططونى من كورة بلد القيوم فى الفرس التى كانت لولد
- (١٠) عنهم مكبر بين فيد الذفرى التى قتلت بططون تقرن الأمر (بينهم)
- (١١) على ثلثين ديناراً منها خمسة عشر ديناراً فى آخر شهر المحرم (مـ) ن
- (١٢) سنة خمس وأربع مائة وخمسة عشر ديناراً فى شهر المحرم من سنة
- (١٣) ست وأربع مائة لا يطالبهم مينا بن جرجه الططونى بذلك عند
- (١٤) محل الأجل المذكور فيه ولا يحتج عليهم بحجة بوجه من الوجوه ولا
- (١٥) سبب من الأسباب ومتاماً ادعا أحد منهم على مينا بن جرجه
- (١٦) الططونى بغير ما سـمى ووصف فى بهذه الوثيقة فدعواه باطل وكذب)
- (١٧) وإفك وبهتان والمدعا عليه برئ وأن ادعا عليه أحد من ...
- (١٨) يدعوا أو احتج عليه برئ بحجة وضمنان ذلك وخلاصه على فهد بن عصام هذا
- (١٩) وفاتك بن زيد بلا مدافعة ولا احتجاج بحجة وكتب فى مستهل رمضان
- (٢٠) سنة أربع وأربع مائة شهد على ذلك شهد نهارين يحيى الطليبي بما ورد بهذه
- (٢١) شهد القسم ابن يحيى بن عبد العزيز اليامى صح الوثيقة وكتب عنه على بن يوسف
- بأمره ومحضره
- (٢٢) على إقرارنا هذا بن عصام وفاتك بن زيد شهد ربيعه بن محمد وعلى بن عمر بما فيه
- (٢٣) على ما سـمى ووصف فى هذا الكتاب وكتب بيده وكتب عنهم على بن يوسف بأمرهم
- وحضورهم
- (٢٤) فى تاريخه
- (٢٥) وهذه الثلثان دينار ثمناً لهذه الفرس ومهرها عن جميع أهل (ططون) خطأ واحداً

(٢٦) وهذه الفرس قتلت بططون يوم غارة شهير ومحمد على ططون صح.

### التعليق على نص الوثيقة:

هذه الوثيقة من الوثائق التاريخية الهامة والنادرة ليس لأنها تنسب لمطلع القرن  
اليجرى الخامس ولكن لأنها تلقى الضوء على جانب هام فى التاريخ والحضارة الإسلامية  
وهى علاقة المسلمين بأهل الذمة وخاصة فيما يتعلق بالحقوق والتقاضى وأداء الديات وكيفية  
سداد الديون وغيرها.

١- أبرز ما يميز الوثيقة هو كثرة عدد الشهود المسمين فيها وبيانهم كالتالى أربعة شهود فى  
نياية الوثيقة وهم:

نهار بن يحيى الطليبي وربيعه بن محمد وعلى بن عمر كتب عنهم على بن يوسف  
والقسم بن يحيى بن عبد العزيز الياى وكتب بيده.

هذا بالإضافة لشاهدين فى مطلع الوثيقة وهما فهد بن عصام وفاتك بن زيد وكتب  
شهادتهم عنهم على بن يوسف أيضا من ذلك يتبين لنا أن الشهود المسمين فى مطلع ونهاية  
الوثيقة عددهم ٦ شهود وفى ذلك دلالة واضحة على دقة ما ورد بها من حقوق وأموال

٢- أيضا أبرز ما يميز الوثيقة مقدار الدية المقدرة ثمناً لهذه الفرس وهى التى قتلت يوم  
الغارة فى قرية ططون حيث ذكرت الوثيقة وقدر الدية وهو ٣٠ ديناراً ومثل هذا الثمن  
يعتبر ثمناً باهظاً نظراً لأن الدينار الذهب فى مطلع القرن الخامس اليجرى كان ذا قيمة  
شرائية عالية ولعل الدليل على ذلك أن عقود الزواج التى كانت تنسب لهذه الفترة الزمنية  
كانت تشير إلى مقدار الصداق (المير) تتراوح بين دينارين وثلاثة دنانير منها عقد زواج  
محفوظ حالياً فى دار الكتب المصرية بالقاهرة برقم سجل (١٥٧ + ١٢٤ + ١٤٣) مؤرخ  
فى ١٥ جمادى الأولى سنة ٤١٩ هـ والعقد كتب على رق أبيض رقيق مصبوغ يتألف  
من ثلاث قطع - يستفاد من نص هذا العقد مقدار الصداق من خلال هذه الصيغة الواردة  
فى السطور الأولى:

١- بسم الله الرحمن الرحيم

٢- ( هذا ما أصدق ) صلح بن موسى الشعيرى كريمة ابنة على بن رجا الطحان عند ما  
خطبها إلى نفسها وهى يومئذ أمراه ايم (مات عنها زوجها)

٣- (بالغ فى ) صحة العقل والبدن جابزة الأمر لها وعليها وأبدلها بالصداق العاجل ولأجل  
دينارين واز (نين)



٤- (جيد) بن أنقدها منها دينارا واحد مقبوضا عند عقدة (نكاحها قب)ضته منه تامبا وافيها وأبرأته (من ذلك)

٥- (براءة) قبض واستيفاء وعلى أن الدينار الآخر الذى هو بقـ(به صداقيا مؤخـ)ر لها عليه إلى أنقض سنة واحدة (٥)

(أولها فى) النصف من جمادى الأولى من سنة تسع عشره وأربعمائة وعليه أن ينقضى الله الكريم فيها ....، يتبين لنا من خلال النص السابق مقدار الصداق الوارد فى العقد وهو ديناران وكما ان تاريخ العقد وهو جمادى الأولى سنة ٤١٩هـ يكاد يقارب الفترة الزمنية التى كتبت فيها الوثيقة التى نحن بصدها وهى دية الفرس التى قتلت فى ططون من كوره الفيوم المؤرخة مستهل رمضان سنة ٤٠٥ هجرية وكما أشرت من قبل فإن الدية الواردة فى الوثيقة مقدارها ثلاثون ٣٠ دينارا وهى تعادل ١٥ ضعف من عقد الزواج يتبين لنا من خلال ذلك أن الدية تعتبر دية مغلظة ربما لفضاحة الجرم الذى ارتكبه قاتل الفرس ومهرها يوم غارة شهبير بالفيوم وهى من ناحية أخرى تكشف مدى عدالة الشريعة الإسلامية تجاه أهل الدمة من حيث حفظ حقوقهم كاملة مع تقسيم الدية على مرحلتين الأولى خمسة عشر ١٥ دينارا تدفع فى شهر المحرم من سنة ٤٠٥ هـ والمرحلة الثانية تدفع فى العام التالى وهو شهر المحرم من سنة ٤٠٦ هـ.

وهذا واضح الدلالة على ان القوم كانوا يتعاملون على أصول شرعية وكانوا يسجلون معاملاتهم العالية تسجيلا كتابيا ويشيدون الناس على ذلك توكيدا لما ورد فى تلك الأوراق التى كتبوها تقيدا وتسجيلا لحقوقهم المالية كما ان هذا مظهر هام لما يعرف بالالتزامات فى يومنا الحاضر وذلك أيضا دليل على انه لم يكتفوا بالشهادة الشفوية إذا طلبت بل قيدوا ذلك فى وثائق معلومة كما انهم بالغوا فى شروط العقود بكثرة عدد الشهود وهذا من خصائص المجتمع المصرى وخاصة فى الريف فى ذلك الوقت

إذا كان الأمر كذلك فى بيع وشراء الخيول بططون أو دفع الدية عن الفرس التى قتلت بططون أيضا فبيع وشراء الخيول فى مصر الإسلامية عامة كانت له أصول يحدتها عنيبا الدكتور/ خالد محمد نعيم فى مجلة "التراث" العدد (٢٩) للسنة الثامنة عشرة الموافق ٦ أكتوبر سنة ١٩٩٤ م والتي تصدر بالملكة السعودية والذى يرد فيه فى مقال الدكتور/ سعيد مغاورى عند تناوله الوثيقة رقم (٨٠١١) من مكتبة جامعة هايدلبرج بألمانيا والتي يرد فيها اسم الحصان (الأدم) (والتي سوف نوضحها فيما بعد). يشير الدكتور/ خالد نعيم إلى عدة وثائق لتوضيح نظام البيع والشراء فى العصر المملوكى بمصر والشام لكنه يتحدث عن أسواق

الخيول ومنها ساحة قلعة الجبل فى منطقة الرميطة التى كانت تباع بها آلات وأدوات وأغراض الخيل المختلفة بدءا من العليقة حتى كسوة الخيل وقلعة دمشق أيضا كان تحتها ساحة بها سوق للخيل وفى كتاب حوليات دمشقيه (لمؤلف مجهول) مؤرخ ٨٢٤ - ٨٢٩ هـ — يقول عن سوق الخيل أيام الأمير قرقماس انه اسكن تجار الخيل بالسوق التى أنشأها سودون نائب الشام بالقرب من دار السعادة ونظام البيع بهذه الأسواق يتم على يد الدلال فإذا اتفق كل من البائع والمشتري على الثمن يوثق البيع فى أوراق تحفظ لكل من البائع والمشتري حقه<sup>(١)</sup>. وشهدت أسواق الخيل بجانب البيع والشراء رهونات<sup>(٢)</sup> وضمانات وتقسيطا فى تسلم ثمن البيع أو الشراء. وحرص سلاطين المماليك فى وصيتهم لفرسانهم بالا يقفوا فى الأسواق التى لا تليق بهم مثل سوق العطارين وأسواق الأقمشة النسائية وسوق الصاغة ويليق برتبته ان يقف فى سوق السلاح وسوق الكتب<sup>(٣)</sup>.

وكانت سوق السلاح تشهد احتفالات الأمراء بشفاء السلاطين مثلما حدث عند شفاء "السلطان الناصر محمد" حيث أعد الأمراء الولائم بسوق السلاح تحت القلعة وخرجت الركابة والكلابزيه وطائفة الحجارين العتالين إلى سوق الخيل للعب واللهو<sup>(٤)</sup>.

وكان الآتيان بصفات الفرس المباع له أهمية تذكر بالوثيقة حتى لا يخدع المشتري أو يرجع فى بيعه مثل وثيقة بيع حصان بمبلغ أحد عشر دينارا وذكرت الوثيقة بالنص (هو جميع فحل (فرس) شيباته أحمر محجل الشفة اليسرى اغر عصفور بجبيته شامة به داغ والبيع فى حينه بشرط البراءة من العيب الشرعى لا ضمان سوى درك الحال وأكل العليق المعتاد<sup>(٥)</sup>). وكان الفرس مما يتصدق بثمنه السلطان على الفقراء أثناء مرضه وهم يأخذون بقول سيدنا جبريل عليه السلام أن الخير والبركة معقودان بنواصيها فعند مرض السلطان الظاهر

(١) خالد محمد نعيم: قراءة فى وثائق بيع وشراء الخيول خلال العصر المملوكى بمصر والشام مجلة "التراث" العدد ٢٩ لسنة ١٩٩٤ فى السعودية

(٢) كان العرب يتراهنون على الخيل بالسباق الذى يعقد. ابن هزبل: حلبه الفرسان وشعار الشجعان تحقيق محمد عبد الغنى حسن ص ١٤١ القاهرة ١٩٥١

(٣) مؤلف مجهول: حوليات دمشقيه ٨٢٤ هـ - ٨٣٩ هـ تحقيق حسن حبشى ص ١١، ٩٧ القاهرة سنة ١٩٦٨

(٤) ابن تغرى بردى: النجوم الزاهرة جزء ٩ ص ١٦٢

(٥) أمال العمرى: وثائق بيع وشراء خيول (مجلة معهد المخطوطات العربية العدد ١٠ نوفمبر سنة ١٩٦٣ ص ٢٤٥

برقوق (رسم السلطان بفحل من خيوله يسمى فواز فباعوه بثلاثمائة ألف وسبعين درهم وتصدقوا به على الفقراء عام ٨٠٠ هـ<sup>(١)</sup>).

كما اتفق السلطان الكامل شعبان انه فى سنة ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥م عندما خشى على صحة الأمير "أرغون الكاملى" زوج أمه لمرضه (بعث إليه بفرس وثلاثين ألف درهم لكنى يتصدق بها وما دمننا فى ذكر للخيول فى مرتبطة بمعداتها والتي كانت تباع فى أسواق مخصصة بها منها سوق الميماريين ومياميز الخيل فى ذلك الوقت كانت من الذهب الخالص أو من الفضة ويذكر المقرئى فى خطه عن من يتخذ مهمازا دون ذلك (كان لا يترك ذلك إلا من يتورع ويتدين فكان يتخذ القالب من الحديد ويطلبه بالذهب أو الفضة ويتخذ السقط من الفضة الخالصة وهناك سوق للجميين والذي كان يباع فيه آلات اللجم وسوق الجوخيين حيث كانت مخصصة لبيع الجوخ الفاخر يصنع منه أردية للفرسان والسروج.

عقد بيع بين أهالى من "طون" محفوظ بدار الكتب المصرية برقم سجل (تاريخ ١٩٠١) مؤرخ شعبان ٣٤١ هـ من الجلد طوله ٣٥ سم × عرضه ٢٦,٥ سم.

### نص العقد:

١- بسم الله الرحمن الرحيم

٢- هذا ما اشترى يوحنا بن شنوده بطاقس من عبد العزيز بن مقبل وهما جميعا من سكان طون من كورة الفيوم اشترى من (د) الـ (منزل).

٣- بينه وبين سرمدى بن يوحنا التى اشترأها منه وهو النصف من المنزل مشاع غير مقسوم اثنى عشرة سهماً من أربعة وعشرين هما بحدده وحدوده

٤- ومدخله ومخرجه وكل حق هو لهذا المنزل داخل فيه وخارج منه حده الأول وهو القبلى ينتهى إلى خزانة لقوريل بن كميل وعلوها عزبة لورثة (فلان).

٥- الأفطس وحده البحرى الطريق المارة وحده الشرقى منزل حرمدة أبنت مرقورد وحده الغربى الطريق المارة ومنه المدخل إلى هذا المنزل).

(١) الصيرفى: نزهة النفوس جدا ص ٤٧٤

• المياميز: تربط بالحذلياميز مكتفه مسقطه بالفضة أو الذهب.

• عبد الرحمن فهمى: الملابس المملوكية تأليف مايير ترجمة صالح الشنيتى ص ٦٤ القاهرة

• المقرئى: الخطط جزء ٢ ص ٩٦ ، ٩٧.

- ٦- اشتروا ذلك بأربعة دنانير مثاقيل معسولة وزان بالجديد قد قبض عبد العزيز بن مقبل هذا الثمن تماما واقفا وتبرأ من هذا المنزل الموصوف في هـ (ذا).
- ٧- الكتاب وسلم ذلك إلى يوحنا بن شنوده بطاقس وحازه وملكه وصار ذلك مال من ماله وملك من ملكه ان شاء باع وان شاء عمر وان شاء عطل لب (س).
- ٨- لعبد العزيز بن مقبل في هذا المنزل بعد هذا الكتاب دعوه ولا طلب بوجه من الوجوه ولا صلة بين الأسباب باع ذلك على شرط بيع الإسلام.
- ٩- وما كان من غلقه أو ابتياعه أو طارئ بدين أو مستحق بميراث فإنفاذ ذلك وخلاصة لازم لعبد العزيز بن مقبل بالغ من خالص ماله شهيد.
- ١٠- بإقرار عبد العزيز بن مقبل بعد أن قرأ عليه هذا الكتاب وعرفه وفهمه في صحة من عقله وبدنه وجواز من أمره طائع غير مكره ولا مجبر.
- ١١- (ولا مضطهد في ذلك) في شهر شعبان من شهور العرب من سنة إحدى وأربعين ثلثمائة شهد محمد بن أ (حمد بن علي بن رحمه) على أبق (رارال) بايع والمش (تري).
- ١٢- شهد (فلان) ..... ابن يوسف على إقرار عبد العزيز بن مقبل بجمع ما في ..... بما فيه وكتب بخطه.
- ١٣- (هذا الكتاب) وكتب شهادته بخطه شهد عبد الرحمن (بن) هدى البكار (ممكن هبى أو هزلى).
- ١٤- شهد إبراهيم بن أحمد على جميع ما في هذا الكتاب وكتب شهادته بخطه وكتب بخطه<sup>(١)</sup>

<sup>١</sup> - حرو ومهان : أوراق البردى العربية في دار الكتب المصرية المجلد الأول ص ١٦٢ ترجمة الدكتور حسن إبراهيم حسن والأستاذ عبد الحميد حسن ١٩٣٤.

هناك كتب تناولت مجموعات بردى الفيوم مثل :

- ١- دليل كرايتشك للبردى الذى عثر عليه فى الفيوم وحفظ فى مجتمعة الارشيدوق رينر فى فيينا التى ضمنت إلى مكتبته ألبرتينا بالنمسا.
- ٢- وثائق رسمية من البردى العربى نشرها ادولف جروهمن جزء ١ طبع فينا ١٩٢٣
- ٣- اوراق البردى العربية بدار الكتب المصرية ترجمة حسن إبراهيم حسن وأخرون القاهرة ١٩٣٤ - ١٩٧٤ ستة اجزاء.
- ٤- كتاب مدن الفيوم و اوراق البردى الخاصة بها تأليف كل من ب.ب جرنفل واس هنت وهوجارث وجرافتن والآخر طبع لندن ١٩٠٠.
- ٥- مقالات راميزفل ويوسف راغب من مجموعة البردى العربى الذى عثر عليه بالفيوم وآل إلى متحف اللوفر بباريس.

6- Marchands d'etoffes du Fayyoud ou III/IXesiècle d'abres leurs archives, le Caïre, 1982.

٧- مقالات (ناييه ابوت) عن بردى الفيوم المحفوظ فى المعهد الشرقى بشيكاغو

- أحمد فؤاد سيد: الدلالات التاريخية والأثرية لأماكن العثور على البرديات العربية ص ١٠٢ مجلة مركز البحوث البردية المجلد ١٣ لسنة ١٩٩٦.

تم عقد البيع هذا بين أهالي من ططون مسلمين و مسيحيين وفق شروط البيع في الشريعة الإسلامية و تبدو في هذا العقد الدقة المتناهية في تحديد مساحة المنزل المباع و تحديد ثمنه و حفظ حقوق المشتري من البائع. كما لم يخل العقد من الشهود و هم جميعا من المسلمين . و من مراجعة السطر الرابع من الوثيقة نجد أنه عند الإشارة الى الحد القبلي للمنزل الذى ينتهى عند خزانة شخص اسمه كوريل بن كميل (و من اسمه يبدو أنه يهودى) و هذا يرشد الى أن مصر عاش فيها المسلمون مع اليهود و المسيحيين " أهل الكتاب " في وئام. و يعتبر هذا العقد من العقود ذات الأهمية لأنه يتضمن تاريخ عقده و هذا مهم في مجال البرديات في المقام الأول من حيث تأريخ النصوص البردية الماثلة لنفس الفترة الزمنية .

نص سحرى على ورق كاغد من القرن الخامس الهجرى لم ينشر من قبل :-

و تضم مجموعة للدكتور / حسن رجب مدير معهد الدكتور رجب للبردى بالقاهرة ورق كاغد<sup>(١)</sup> يتضمن نصا سحرى غير كامل يتألف من واحد و عشرين سطرا بخط النسخ مقاسها

٢١ سم × ٥ سم نصها :

١- باب حل يكب في الكف و تعا ( )

٢- من بعض تجرباته كاتب الواحد ( )

٣- وزفيل خلقت أطلقت ذك

٤- فلانة بنت فلانة ثم و كل رمح و كان

٥- باب قبول و الدخول على المهايك

٦- النبي صلى الله عليه و سلم قال لابن عمه

٧- أو حملين لو أطبقت السموات

٨- و الحجارة لم يصب حاملهن و لأقارهن

٩- القارب للحمار قوة للمسلوع

١٠- يعلق أو ترقى أو حجاب أو لجنون

---

١- كاغد : كلمة فارسية بمعنى ورقة أو خطاب

يذكر آدم ميتز أن الكاغد الذى نقل العرب صناعته من الصين قد ناله على يد المسلمين التغيير اتمام الذى يعتبر حدثا في تاريخ العالم .

آدم ميتز : الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجرى ترجمة محمد عبد الحادى أبو ريده . جزء ٢ ص ٢٦٩ القاهرة

١٩٤٧ .

- ١١- تقرى الاناث فأثما تبطل في الوقت  
 ١٢- و هذا ما يكتب اللهم بحق بسم الله الرحمن  
 ١٣- في بسم الله الرحمن الرحيم من الأسرار  
 ١٤- مولانا و على الله يتوكل المؤمنون  
 ١٥- لا كاشف له إلا هو و أن يردك بخير فلا راد  
 ١٦- الرحيم  
 ١٧- بسم الله الرحمن الرحيم و ما من دابة إلا  
 ١٨- بسم الله الرحمن الرحيم إني توكلت على الله ربي  
 ١٩- على صراط مستقيم  
 ٢٠- بسم الله الرحمن و هو السميع العليم  
 ٢١- و ما يمكك فلا مرسل له من بعده  
 و نجد هذا النص مقسم الى أبواب مثل باب حل يكتب في الكف و يوضح كاتبه أنه  
 مجرب و هذا في السطر الأول . و في السطر الخامس باب قبول و للدخول على المهاليك  
 أن هذه النصوص إنما كانت لإبطال مفعول السحر<sup>(١)</sup> الذي يعمل للنساء و غيرهم و ربما  
 يكون هذا الكاغذ جزء من كتاب للسحر . فسطوره غير كاملة .

#### بردية من القرن الثاني الهجري تتضمن مواد غذائية

هذه البردية من مجموعة د. حسن رجب المكونة من ٢٠٠ بردية ما بين يونانية و عربية و عبرية  
 اقتناها عن طريق الشراء من تجار مصر . و البردية التي نحن بصدد دراستها لم يسبق نشرها و هي برقم  
 ٧٣٨ تتضمن أسماء لبعض المواد الغذائية و أوزانها و نص البردية يقول:-

- ١- السحر : عرف السحر في مصر الفرعونية و مثال ذلك الملك " سفرو " الذي خرج ذات يوم للمره مع  
 عشرون فتاة في زورقي في النيل فسقطت حلية فتاة من الفيروز و أصرت على العثور على حليتها لتكمل التحديف و  
 أحضر الملك الساحر في الحال الذي تمكن من معرفة مكان الحلية المفقودة .  
 و عرف أيضا في مصر الإسلامية و مثال ذلك انه في سنة ستمائة اثنين و سبعون رسم بنقض علو أحد أبواب القصر  
 المسمى باب البحر أمام مدرسة دار الحديث الكاملية فظهر صندوق في حدار عثر بداخله على طلسم عمل للخليفة  
 الظاهر بن الحاكم باسم الله و وحد فيه رقي و عزائم و طلسم و صور الملائكة .  
 -سمية حسن : العادات المصرية القديمة في العصر الإسلامي ص ٧١ القاهرة ١٩٨٩ .

- ١- در عليه عند أحد
  - ٢- رطل و ثلث ... و حراد بقراطين<sup>(١)</sup> ... و بيه<sup>(٢)</sup>
  - ٣- ثلاثة مائة و ثلاثين
  - ٤- عشرة ... و برفوقية<sup>(٣)</sup> بثمان دينار
  - ٥- مائة و أربعة
  - ٦- دخان بقراط ... بقراطين
  - ٧- دخان بتسعين
  - ٨- خذ من الثلث ثلثة مقادير
  - ٩- ( ) ثلثة أربع دينار
  - ١٠- ثم تشتت خل بثلثة الدراهم و ثلث
  - ١١- ثم الدرهمين إلا نصف دانق<sup>(٤)</sup> من حيث
  - ١٢- عندك أربعة دينار الا نصف قراريط ذهب
- و توجد بردية أخرى ترجع الى القرن الثالث الرابع الهجرى ٩-١٠ م محفوظ بدار الكتب المصرية برقم سجل ٦٤٢<sup>(١)</sup> نصها :

- ١- حراد : حيصة الخطيرة التي تشد على حائط القصب عرضا الجمع حرادى و فى المغرب الحرادى ما يلقى على خشب السقف من أطنان القصب .
- الشرتوتى : أقرب الموارد ص ١٣٨ بيروت ١٨٨٩ جزء أول .
- ٢- و بيه : كلمة مولدة تعنى اثنان أو أربعة و عشر ون مداج الجمع و بيات -- ، الشرتوتى: سبق ذكره ص ١٤٩٣ جزء ٢
- ٣- البرقوقية : جاءت هذه الكلمة التي تعنى سلة للبرقوق و هو نوع منثمار : الاحاصى البرى الصغير . و ذكره الغرور ابادى على انه الشمس . وردت كلمة برفوقية فى بردية من متحف اللوفر بباريس برقم ( Inv 7340 ) مقاس ١٨×٢٠ سم نشرها يوسف راغب فى بحث : أوراق عربية ص ٢٩ و سعيد مغاورى فى رسالته للدكتوراه ص ٢٢٨ المجلد الأول
- ٤- دانق : سدس الدرهم معرب دانه بالفارسيه و الدانق الإسلامى حبتا خرنوب وثلثا حبة خرنوب لأن الدرهم الإسلامى ستة عشر حبة خرنوب -- . الشرتوتى: سبق ذكره ص ٣٥٣ جزء أول
- جرومان : سبق ذكره المجلد الخامس رقم ٣٤٧ لوحة ٢١ ص ١٥١
- سعيد مغاورى : الألقاب و الحروف و الوظائف فى ضوء البرديات العربية لوحة ٨٠ رسالة دكتوراه كلية الأنساب جامعة القاهرة ١٩٩٤ .

١. بسم الله الرحمن الرحيم
  ٢. ادفع الى غلام الدار ستة أرتال جبن .
  ٣. منها رطلين جزائري و كس سهل بن محمد يوم .
  ٤. الأربعاء لأربع عشرة خلعت من شوال .
- و يحدد أمر الدفع هنا ستة أرتال جبن و يحدد منها رطلين ليكونا من النوع الجزائري حيث تشتهر منتجات الجزر النبيلة بجودتها مثل الجبن و اللبن و العسل و المواشي و غيرها .
- و هي هنا توضح جانباً اجتماعياً في تناول بعض المأكولات و التنوع في شرائها و أن وحدة الميزان هي الرطل في ذلك الوقت . و البردية ترجع الى القرن الثاني الهجري و تتضمن مواد غذائية مثل الحراد القصب و البرقوق و الخلل والدخان و هي مازالت موجودة في المجتمع المصري مع تغير في وحدة الأوزان . ولا شك ان هذه البردية توضح جانباً من المأكولات في المجتمع المصري في ذلك الوقت . و يوجد في نفس المجموعة السابقة بردية أخرى برقم ٢/٧٣٨ / و هي عبارة عن أمر دفع عطاء ترجع للقرن الثاني الهجري نصها .

١- متاعاً قد احترقت فعند ذلك أعطانا ثلثة دينر و كان شرطى عليه

٢- عشرة دينر

٣- فمضى قدم علينا أبو الو ( ) انه حفظه الله توجهت في ساحة بعيدة

٤- بأحميم فأصبحنا معاً ج ( ) كثر مفتت ول ١. و هذه البردية جزء من وثيقة من ورق السيردى تتضمن أمر دفع عطاء يوضح أن الاتفاق كان على أن يدفع عشرة دنانير نظير المتاع لكنه دفع ثلاثة فقط و كانوا في ساحة بأحميم <sup>(١)</sup> في صعيد مصر .

-أحميم - كانت العاصمة الدينية للإقليم التاسع في العصر الفرعون و اسمها باللغة المصرية القديمة ( بر مين ) بمعنى بيت

الإله مين وهو المعبود المصرى الذى يرمز إلى الخصوبة وهى في الجانب الشرقى للنيل

-محمد رمزي: القاموس الجغرافى للبلاد المصرية

-ياقوت الحموى: معجم البلدان جزء ١ ص ١٥٣

سمها الإغريق " بانو بولس " نسبة للإله " بان " الذى يقابل الإله مين عند الإغريق واسمها القبطى كيمس

**Khmin** ومنها اشتق اسمها العربى أحميم ويذكر المقرئى أن الذى بناها أحد ملوك القبط

- المقرئى: الخطط جزء ١ ص ٤٧٧ وبرا أحميم (المعابد الضخمة ) وصفها كل من ابن جبر <sup>(٢)</sup> وابن بطرطه <sup>(٣)</sup>

وذكرها الإدريسى <sup>(٤)</sup> على أنها أحد المعالم الهامة لمدينة أحميم

١- ابن جبر : رحلة بن جبر ص ٣٦

٢- ابن بطرطه تحفة النظار في غرائب الأمصار ص ٣٤

٣- الإدريسى : نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ص ٤٦-٤٧

٤- ويذكر ابن فضل الله العمري الربا قائلا "وهذه الربا هو أحميم نفسها"

-ابن فضل الله العمري : مسالك الأمصار في ممالك الأمصار جزء ١ ص ٢٣٩



ويوجد بردية عربية محفوظة في مجموعه متحف الفن الاسلامى برقم ٢١٥٣٥/٤ من الفسقاط والبردية مؤرخة في " مستهل ربيع الأول سنة سبع وسبعين ومائتين " موضوعها عبارة عن " إقرار باستلام أموال " تتضمن البردية العديد من العبارات المعروفة في صيغ ونصوص البرديات العربية المتعلقة بأداء الحقوق وحفظها والإقرارات المالية . وبالبردية عدد من التمزقات في بعض أليافها وخاصة في بدايتها ونهايتها - وعدد "سطورها ٢١ سطرا " بغض هذه السطور غير مكتمل بسبب التمزقات في أليافها - الظهر خالي من الكتابة - خطها ينسب لخط التحرير المخفف وهو الخط الشائع عموما في نصوص البرديات العربية الخالي من الإعجام .

أبعاد البردية ٢٤ x ١٨ سم

نص البردية :-

- ١- بسم الله الرحمن الرحيم ما شاء الله لا قوة إلا بالله العلي العظيم
- ٢- شهد الشهود المسمون في هذا الكتاب أن محمد بن يعقوب ( الحـ ) ولان أبي ( جر ) هم وأشهد على نفسه في صحة من عقلة
- ٣- وبدنة وجواز أمره طابع غير مكروه ولا مجبر مع قوته بعينـ ( ) ثم علي نفسه في مستهل ربيع
- ٤- الأول من سنة سبع وسبعين ومائتين أنه قبض من الحسن بن سليمان بن عبد الله الخشاب من القرط الذي لفاطمة إ بنت
- ٥- أبو الطيب البنا القضا ومن ملـ (ك) الكسوة كسوتين وكأسين ومسـ (حـ)رة ثلث بدين وعطرة منحة ومن التيجان قيثاره
- ٦- مأمونيه ومن الثياب أربعة أفرشة ... بالصوف ومفرشين واحدة مصقولة وأخرى منما (ن) ... كا ... خـ
- ٧- أخضر و(عـ) طائين بغداية ومجلس مصقولين اللية كهрман وسـ ( ) ويستهل بتسلم وخمس
- ٨- وسادة بخمس ( د ) ينر واحدة كسوى وأربعة مصقولة وستر طيب ... وبنعم اثنين قيرى
- ٩- (...) واثنين ( المناوى ) ولمين مصقولة وأوفو محمد بن يعقوب مخمرة (...) أنه قبض من الحسن بن سليمان بن عبد الله
- ١٠- الخشاب جميع ما تم في هذا الكتاب ( ) وأبرأه في بدنه وأبرأه من ذلك ( ) إياه ( ) ذلك له ما
- ١١- ما ... ( ) في ليل أو ثمار فعلية تسليم ذلك العـ ( ) ... وما له شهد على إقرار
- ١٢- محمد بن يعقوب الخولاني بجميع ما في هذا الكتاب ( ) وقرى عليهم ( ) إقراره
- ١٣- في مستهل ربيع الأول من سنة سبع وسبعين ومائتين

١٥- محمد بن يعقوب بجميع ما في هذا الكتاب وذلك في ربيع الأول من سنة سبع وسبعين ومائتين  
١٦- على إقرار محمد بن يعقوب وشهد أحمد بن موسى على إقرار محمد بن يعقوب بجميع ما في هذا  
الكتاب

١٧- من سنة سبع وسبعين ومائتين وشهد بدر بن أ (حمد) ... بن يحيى على إقرار محمد

١٨- شهد عنة زيد بن سعيد على إقرار (محمد بن يعقوب)

١٩- وذلك في ربيع الأول من سنة سبع (وسبعين) ومائتين

٢٠- شهد أحمد بن هرون على إقرار (محمد) بن يعقوب بجميع (يع)

٢١- (ما في هذا) (الكتاب) تاب

والإقرار هذا يوضح تسلم شخص يسمى محمد بن يعقوب لاشياء عديدة من الحسن بن سليمان بن  
عبدالله الخشاب مثل قرط لسيدة تدعى فاطمة أمنت أبو الطيب وكسوة وكسوتين وكأسين وعطرة  
منحة وافرشه بالصفوف ومفرشين إحداه مصقول وغيرها من الأشياء التي ساد استعمالها في المجتمع  
المصري في ذلك الوقت .

جزء من برديه عرييه نادرة محفوظة حاليا في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة (مجموعة الدكتور هنري  
أمين عوض) المهداة للمتحف برقم سجل (٢٨١) - و البردية غير مؤرخه ولكنها تنسب للقرن  
٢هـ / ٨م - موضوعها عبارة عن جزء من خطاب شخصي ربما للاطمئنان - والبردية تتضمن نصا  
كنايا مكون من (١١ سطرا) .

النص:-

١- (ب)سم الله

٢- ... ن وأطال

٣- وأتم نعمته عليك وزاد في أحسانه (إليك)

٤- كتابي إليك قد قرأت وأنا ونفسي (ي)

٥- وأمهم على أخوتي إليك والله مهمم...

٦- وصل إلي كتابك الأول والثاني

٧- من سلامتك وعافيه الله إياك

٨- الأول وأنا أرجو أن تكون

٩- بخير أنك ( ) يصل إليك

١٠- ... ن محمد لم تصل إليك ١

١١- ( ) سم أخذت لك حمـ ( )

يعكس هذا الخطاب أسلوب / الكتابة في مصر الإسلامية في عصر الولاة والكلمات المتبادلة بين عامة الشعب.

وخاتمة القول في هذا البحث الذي اطلعنا على بعض وثائق البردى التي عرفنا منها بعض اوضاع المجتمع المصري منذ القرن الاول الهجرى الى القرن الخامس كما أتيج لنا أن تعرف الصلة بين طوائف المجتمع من مسلمين وذميين وانهم يعيشون فى وئام ويتعاملون معاملات تجارية من بيع وشراء.

وتعرفنا ايضا من خلال البرديات على بعض أصحاب الحرف مثل صاحب الخردل والزيت وبنائج الجبن - وجدير بالذكر أن هذه الوثائق لها ملحوظ من قيمتها لانها تاريخ لا يحتمل شكا ولانأويلا فهي وثائق هامة فى معرفه الحقائق وهذا ما يميزها عن الروايات والكتب التاريخية كما اننا فى هذ البحث اخفنا الكثير من البرديات التى لم يسبق نشرها فى مجموعات ومتاحف مختلفة ونأمل ان نكون قد وفقنا الله .

## المراجع العربية

- ١ - ابن بطوطة : نزعة المشتاق فى اخواق الافاق .
- ٢ - ابن تغرى بردى : النجوم الزهراء جزء ٩
- ٣ - ابن جبير : رحلة بن جبير .
- ٤ - ابن ظهيرة : (ابو اسحاق برهان الدين ) الفضائل الباهرة فى محاسن مصر والقاهرة تحقيق مصطفى السقا وكامل المهندس جزء ١ القاهرة ١٩٦٩ .
- ٥ - ابن فضل الله العمري : ممالك الامصار جزء ١ .
- ٦ - ابن هزيل : حلية الفرسان وشعار الشجعان تحقيق محمد عبد الغنى القاهرة سنة ١٩٥١
- ٧ - ابن البيطار : الجامع بمفردات الادوية والاعذية جزء ٢ القاهرة سنة ١٣٢٧ هـ
- ٨ - البيرونى : تحقيق ما للهند من متولة مقبولة العقل او مرزولة ليبرزج .
- ٩ - الترمزى : المختصر فى الشمائل المحمدية وشرحها القاهرة سنة ١٩٥٠ .
- ١٠ - السديدى : المغنى بيروت سنة ١٩٧٣ .
- ١١ - السيوطى : عبد الرحمن ابن ابى بكر : حسن المخاضرة فى اخبار مصر والقاهرة .
- ١٢ - الصيرفى : نزعة النفوس .
- ١٣ - الطبرى : تاريخ الطبرى جزء ٢ بيروت سنة ١٩٨٧ .
- ١٤ - القلقشندى : سبج الاعشى فى صناعة الانشا جزء ١
- ١٥ - المقرئى : المراءد والاعتبار بذكر الخطط والاثار جزء ١ القاهرى سنة ١٩٥٣
- ١٦ - النابلسى : كتاب تاريخ اليوم القاهرة سنة ١٨٩٩
- ١٧ - أبو صالح الارمنى : كنالى واديرة مصر
- ١٨ - ادم متر : الحضارة الاسلامية فى القرن الرابع الهجرى \_ ترجمة محمد عبد الحادى ابو ريده جزء ٢ القاهرة سنة ١٩٤٧ .
- ١٩ - احمد عيسى : اسماء النباتات القاهرة
- ٢٠ - امال العمري : وثائق بيع وشراء الخيول مجلة معهد المخطوطات المصرية عدد ١٠ نوفمبر سنة ١٩٦٣
- ٢١ - بريهان : معجم اسماء النباتات - القاهرة
- ٢٢ - جروهمان : اوراق اليردى العربية بجدار الكتب المصرية القاهرة سنة ١٩٩٥
- ٢٣ - حسن الباشا : الفنون الاسلامية والوظائف - القاهرة - سنة ١٩٦٦ .
- ٢٤ - حسين الهوارى : الفسطاط - القاهرة - سنة ١٩٢٧
- ٢٥ - حسين مجيب المصرى : معجم الدولة العثمانية القاهرة سنة ١٩٨٧ .
- ٢٦ - خالد محمد نعيم : قراءة فى وثائق بيع وشراء الخيول خلال العصر المملوكى بمصر والشام مجلة التراث عدد ٢٩ لسنة ١٩٧٤ - السعودية
- ٢٧ - رمزى : القاموس الجغرافى جزء ٣ القاهرة سنة ١٩٣٠ .

- ٢٨ - زكريا القزوينى : عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات .
- ٢٩ - سامح فهمى : المكايل فى صدر الاسلام سنة ١٩٨١ .
- ٣٠ - سعيد مغاورى : البرديات العربية فى مصر الاسلامية - القاهرة سنة ١٩٩٦ .
- ٣١ - الالقاب والحرف والوظائف فى ضوء البرديات العربية - دراسة الريه حضارية - رسالة دكتوراة - جامعة القاهرة - كلية الآثار سنة ١٩٩٤ .
- ٣٢ - سمية حسن : العادات المصرية القديمة فى العصر الاسلامى القاهرة - سنة ١٩٨٩ .
- ٣٣ - سيد الكاشف : مصر فى فجر الاسلام - القاهرة - سنة ١٩٢٧
- ٣٤ - عاصم رزق : مراكز الصناعة فى مصر الاسلامية القاهرة سنة ١٩٨٩
- ٣٥ - عبد الرحمن فهمى : الملابس المملوكية تاليف ماير ترجمة صالح الشيبينى القاهرة
- ٣٦ - عبد اللطيف البغدادي : مختصر تاريخ مصر طبعة دي ساس .
- ٣٧ - عبد الله خورشيد البرى : القبائل العربية فى مصر فى القرون الثلاثة الاولى - القاهرة - سنة ١٩٩٢ .
- ٣٨ - علماء الحملة الفرنسية : وصف مصر تعريب زهير الشايب - القاهرى سنة ١٩٧٩
- ٣٩ - ياقوت الحموى : معجم البلدان جزء ١

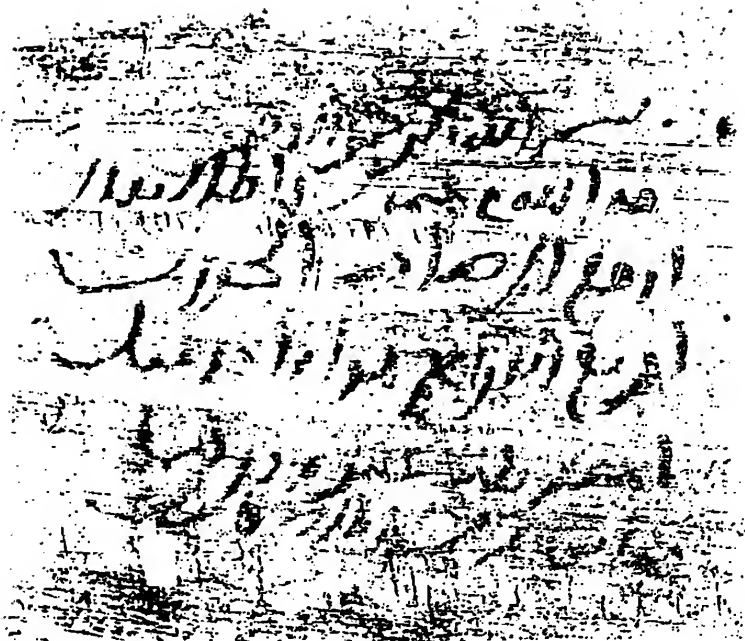
### القواميس :

- ١ - الشرتونى : اقرب الموارد بيروت جزء ١ ، جزء ٢ سنة ١٨٨٩
- ٢ - المنجد : فى اللغة والاعلام

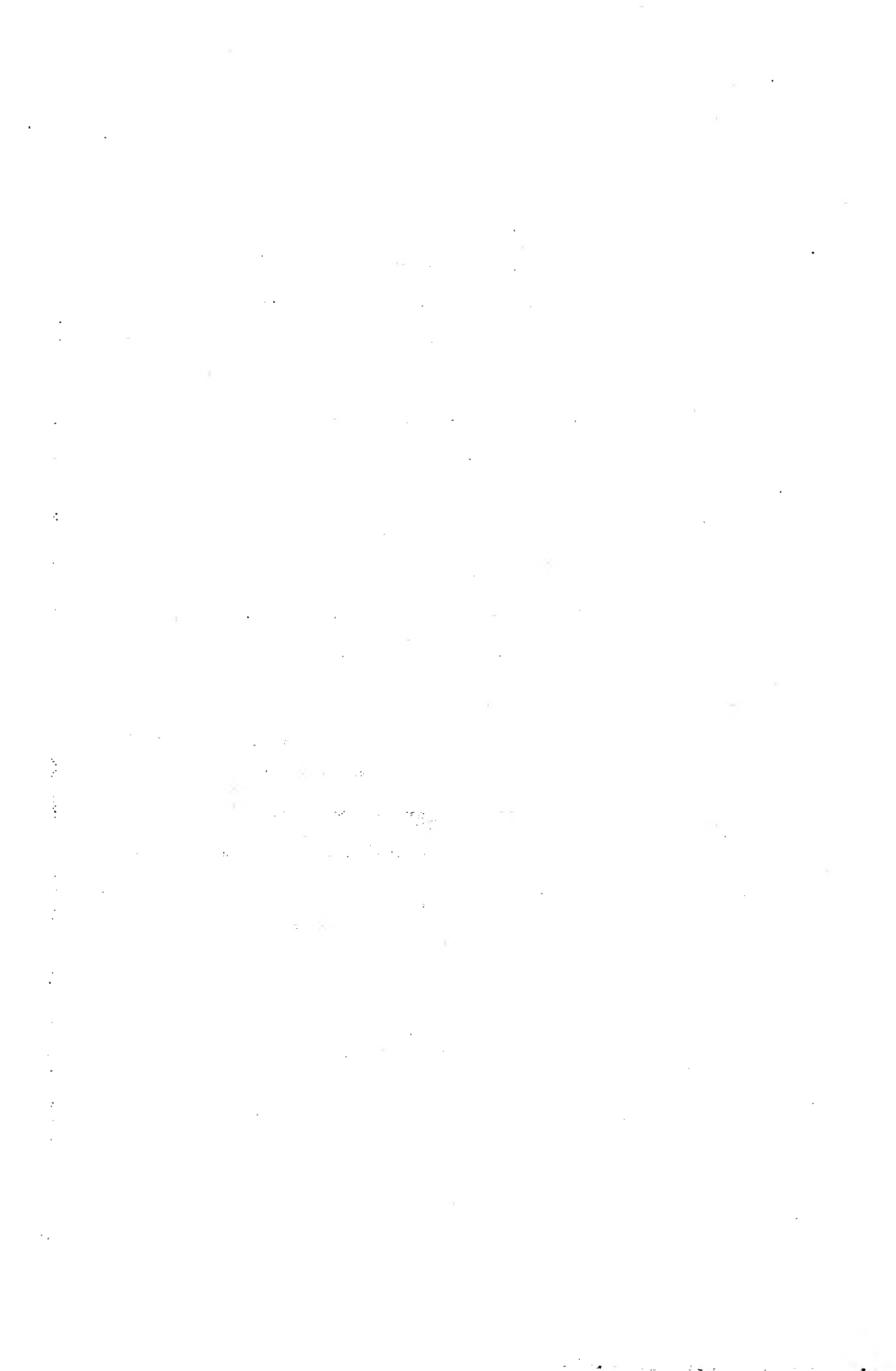
### المراجع الاجنبية

- 1 - Bagnani : Gli scave diitebtunis Egyptus, Milan 1934
- 2 - Goitein : the document of the Cairo Geniza, Leiden, 1968
- 3 - Grohman : Anabishe Papyri Aus, Dersammlung Carl Wessely in orientalis chen
- 4 - : Arabic Papyri in the Egyptian library , pragh 1940
- 5 - H. I. Bell : Greek Papyri in the British museum
- 6 - J. Salmon : Notes sur La flore Du Fayyom AL Nabouhi vol 1, 1901
- 7 - Karabacek : Papyri Enzherzog Rainer, Wien, 1894
- 8 - M. Savary : Letters sur l , Egypt , Paris 1786
- 9 - Reprtoire Chronologque a epigraphie arabe
- 10 - Sophia Bjornesjo : Toponymie De Teblynis AL' epoque islamique , Annales Islamologiques Le Cairo 1993
- 11 - Wiet : steles funeraires , vol, 11 , 17 , Cairo, 1936 , 1939





لوحة رقم (١) بردية بأمر دفع اموال الى صاحب الخردل  
دار الكتب المصرية رقم سجل ( ٨٨ )





١١١  
 ١١٠  
 ١٠٩  
 ١٠٨  
 ١٠٧  
 ١٠٦  
 ١٠٥  
 ١٠٤  
 ١٠٣  
 ١٠٢  
 ١٠١  
 ١٠٠  
 ٩٩  
 ٩٨  
 ٩٧  
 ٩٦  
 ٩٥  
 ٩٤  
 ٩٣  
 ٩٢  
 ٩١  
 ٩٠  
 ٨٩  
 ٨٨  
 ٨٧  
 ٨٦  
 ٨٥  
 ٨٤  
 ٨٣  
 ٨٢  
 ٨١  
 ٨٠  
 ٧٩  
 ٧٨  
 ٧٧  
 ٧٦  
 ٧٥  
 ٧٤  
 ٧٣  
 ٧٢  
 ٧١  
 ٧٠  
 ٦٩  
 ٦٨  
 ٦٧  
 ٦٦  
 ٦٥  
 ٦٤  
 ٦٣  
 ٦٢  
 ٦١  
 ٦٠  
 ٥٩  
 ٥٨  
 ٥٧  
 ٥٦  
 ٥٥  
 ٥٤  
 ٥٣  
 ٥٢  
 ٥١  
 ٥٠  
 ٤٩  
 ٤٨  
 ٤٧  
 ٤٦  
 ٤٥  
 ٤٤  
 ٤٣  
 ٤٢  
 ٤١  
 ٤٠  
 ٣٩  
 ٣٨  
 ٣٧  
 ٣٦  
 ٣٥  
 ٣٤  
 ٣٣  
 ٣٢  
 ٣١  
 ٣٠  
 ٢٩  
 ٢٨  
 ٢٧  
 ٢٦  
 ٢٥  
 ٢٤  
 ٢٣  
 ٢٢  
 ٢١  
 ٢٠  
 ١٩  
 ١٨  
 ١٧  
 ١٦  
 ١٥  
 ١٤  
 ١٣  
 ١٢  
 ١١  
 ١٠  
 ٩  
 ٨  
 ٧  
 ٦  
 ٥  
 ٤  
 ٣  
 ٢  
 ١

لوحة رقم (٢) بردية بأسماء اشخاص ومتعلقات زراعية  
 القرن ٢ هـ مكتبة المعهد الشرقي في براغ بتشيكو سلوفاكيا  
 رقم سجل ( ١١٥٥ )









لوحة رقم (٤) شاهد قبر باسم احمد بن محمد بن عبد الملك الزييات  
رقم سجل ٥٧٠٣ متحف الفن الاسلامى بالقاهرة



لوحة رقم (٥) شاهد قبر باسم الحسين بن عبد الصمد الزييات  
برقم سجل ٤١٣٩ متحف الفن الاسلامى بالقاهرة





لوحة رقم (٦) اختام مكابيل للزيت باسم الامير يزيد بن ابي يزيد  
 أ - ختم مكيلة لربع قسط زيت رقم سجل ٣٤٦٨/٢  
 متحف جاير اندرسون

ب - ختم مكيلة لنصف قسط زيت للامير يزيد بن ابي يزيد  
 رقم سجل ٦٩١٦/١٩٣ متحف الفن الاسلامي بالقاهرة







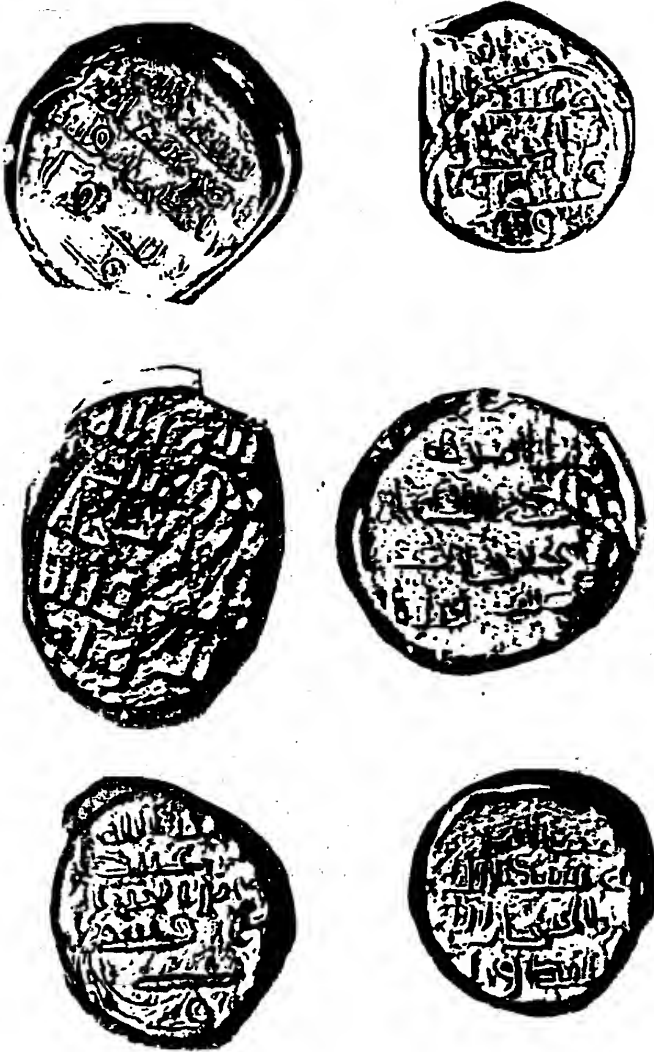
لوحة رقم (٧) مكيلة كاملة للزيت من الزجاج بفلس  
رقم سجل ٣٨١٢ متحف الفن الاسلامى بالقاهرة





لوحة رقم (٨) مكيلة كاملة من الزجاج خاصة بالزيت بفلس  
رقم السجل ١٤٦٩٦ متحف الفن الاسلامى بالقاهرة





لوحة رقم (٩) اختام مكابيل للزيت باسم الامير عبيد الله بن الحبحاب  
متحف الفن الاسلامي

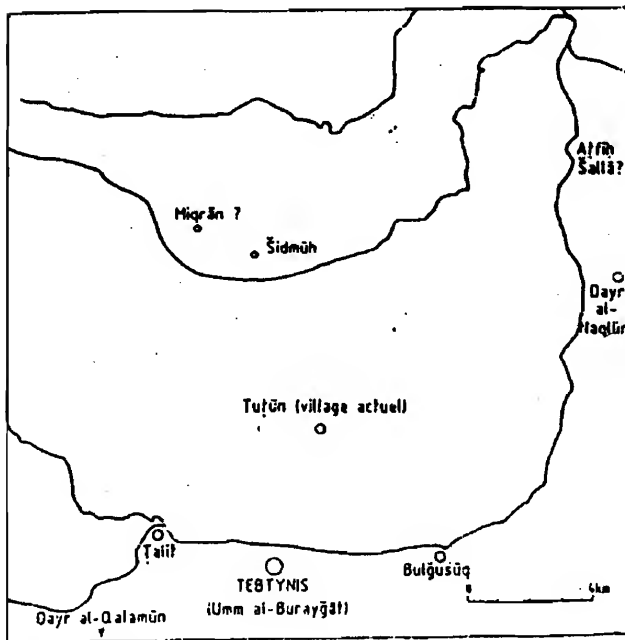
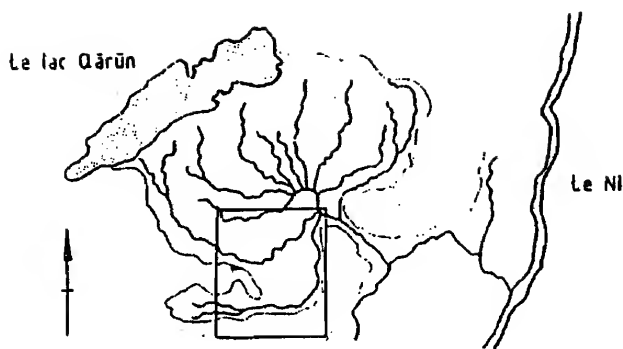




لوحة رقم (١٠) اختام مكابيل للزيت باسم الامير عبيد الله بن الحبيب  
متحف الفن الاسلامي







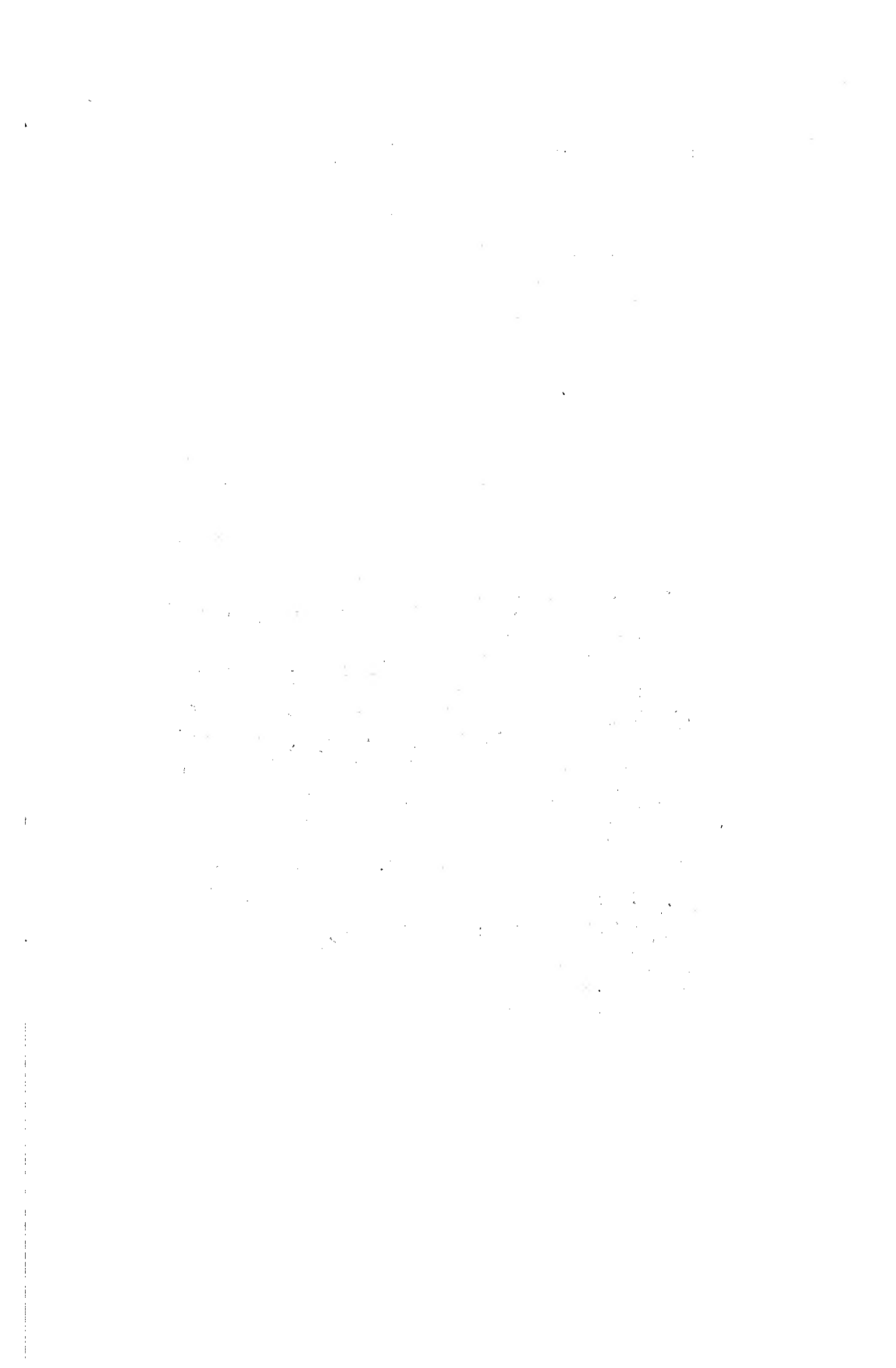
لوحة رقم (١١) خريطة توضع موقع تبتائيس (ططون) على بحيرة قارون بالفيوم  
غن Sophia Björnesjö سبق ذكره



Papier. H. 22 cm. Br. 13,5 cm. Feijfien.

Facsimile.

[illegible]



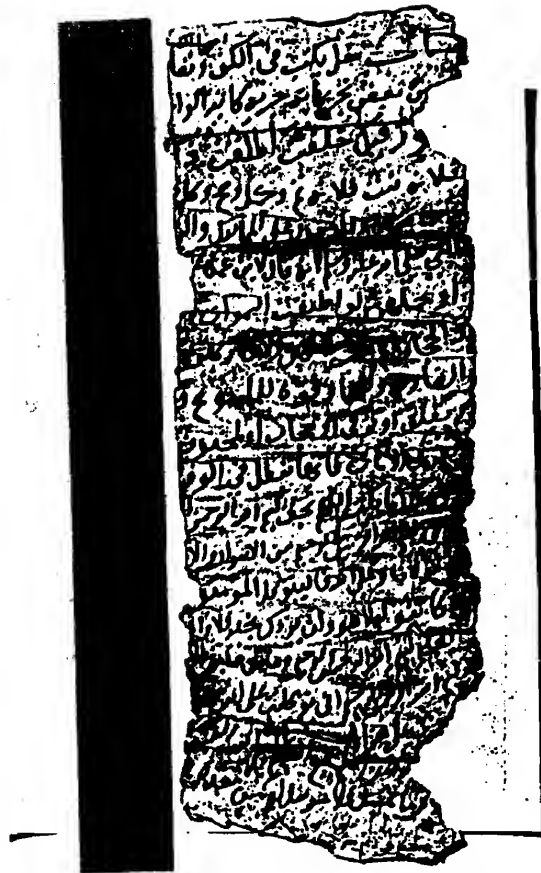












لوحة رقم (١٥) نص سحرى على ورق كاغذ من القرن الخامس الهجرى



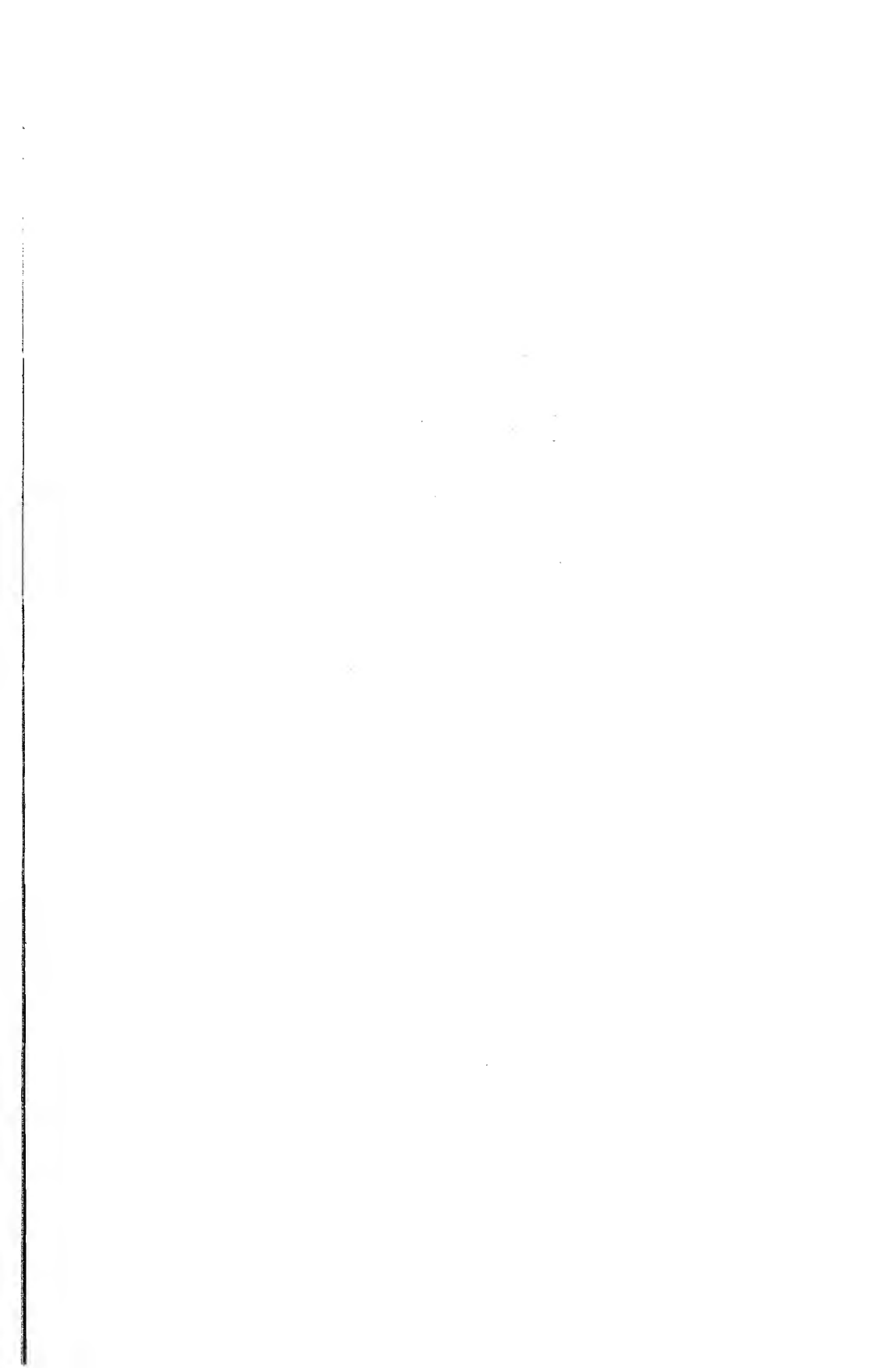


المصرية والبيوت

لوحة رقم ( ١٦ ) بردية تتضمن أسماء مواد غذائية من القرن الثاني الهجرى  
( مجموعة حسن رجب )

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والله اعلم بالصواب

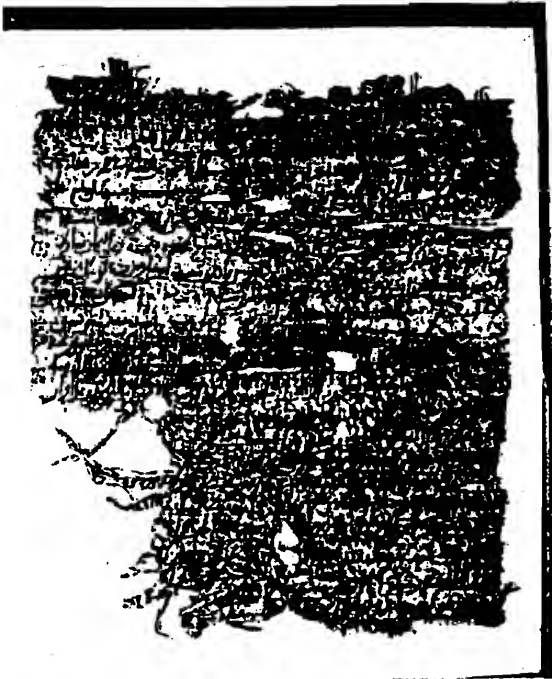
لوحة رقم ( ١٧ ) بردية بأمر دفع اموال من القرن ٣ - ٤ هـ  
( دار الكتب المصرية برقم ٦٤٢ )





أمر دفع القرن الثاني الهجري

لوحة رقم (١٨) بردية بأمر دفع عطاء القرن الثاني الهجري  
( مجموعة حسن رجب )

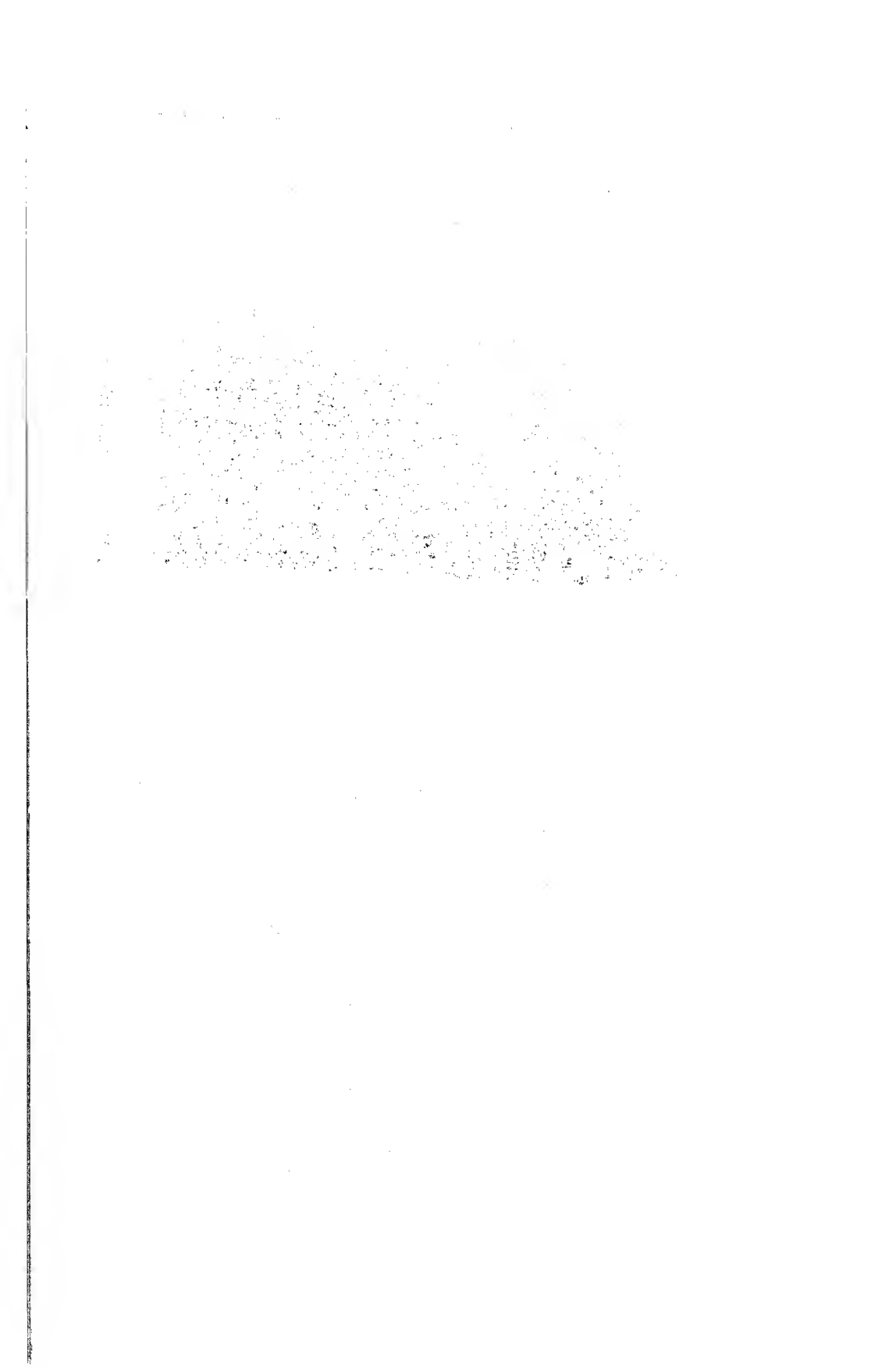


لوحة رقم (١٩) بردية بأقرار استلام اموال ومتاع مؤرخة سنة ٢٩٧ هـ  
( متحف الفن الاسلامي رقم سجل ٢١٥٣٥/٤ )

1. The first part of the paper is devoted to a general discussion of the problem of the existence of a solution of the system of equations (1) for arbitrary values of the parameters  $\alpha$  and  $\beta$ . It is shown that for arbitrary values of the parameters  $\alpha$  and  $\beta$  the system of equations (1) has a solution in the form of a series in powers of the parameter  $\epsilon$ .



لوحة رقم (٢٠، ٢١) تفصيل من البردية السابقة جزء علوى وجزء سفلى







لوحة رقم ( ٢٢ ) جزء من بردية عبارة عن خطاب يرجع الى القرن الثاني الهجرى  
( متحف الفن الاسلامى برقم سجل ٢٨١ )

